



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لدار الوارث للطباعة والنشر في محافظة كربلاء المقدسة

بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة كربلاء وهو
جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار
ودراسات الجدوى.

من قبل الطالبة

غصون حسين هاشم

بإشراف الأستاذ المساعد

الدكتورة

إيمان عبد الكاظم الكريطي

2021م

1442هـ

وَيْدِ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ

"إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ".

صدق الله العلي العظيم.

سورة القلم – الآية 7

الإهداء:

إلى الذي أرسل لهداية البشرية ونور وجهه قمر تدور حوله
الأقمار رسولنا "محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

إلى من سيملى الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن امتلأت ظلماً
وجوراً الأمام "المهدي عج".

إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية.

إلى روح أبي الزكية الطاهرة.

إلى روح أمي العزيزة الغالية.

إلى وطني العزيز ودماء كل من دافع عنه واستشهد من
أجله.

الباحثة

الشكر والتقدير

بداية نسجد لله سبحانه وتعالى شاكرين وحامدين عدد خلقه وزنة عرشه ورضى نفسه ومداد كلماته، إذ
أما بقدرته على إكمال دراستنا لهذا المستوى.

ونبارك ونسلم على سيد الخلق جميعاً نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أنارت الدنيا به
وأخرجنا من الظلمات إلى النور وعلى أهل بيته السادة الميامين وعلى أفضل أصحابه الأخيار.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى استاذتي الفاضلة الأستاذة المساعد الدكتورة (إيمان عبد الكاظم
الكريطي) المشرفة على البحث على توجيهاتها القيمة وملاحظاتها التي كان لها تأثير كبير في إعداد
وأخراجه بهذا الشكل.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى عميد كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور (علاء فرحان الدعيمي) ومعاون
العميد الأستاذ الدكتور (محمد حسين الجبوري) والمعاون الإداري الأستاذ الدكتور (علي أحمد فارس)
كما أوجه شكري وتقديري إلى رئيس قسم الاقتصاد الدكتور (صفاء الموسوي) وجميع التدريسيين
الأفاضل.

وببالغ الشكر والتقدير أسجل امتناني وتقديري لأساتذتي الأفاضل رئيس لجنة المناقشة وأعضائها،
لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث معبراً عن اعتزازي واستعدادي للأخذ بأرائهم وملاحظتهم.

وأقدم جزيل شكري وتقديري إلى كل من تفضل عليّ بمساعدة وبذل جهده لمساعدتي لإظهار هذا البحث
بالشكل النهائي له.

ولا يفوتني أن أقدم شكري وامتناني وتقديري لأفراد أسرتي الأفاضل كافة والذين كانوا سنداً لي طيلة مدة
دراستنا ومدوا لي يد العون بسخاء ونسأل الله العليّ القدير أن يحفظهم من كل مكروه.

المستخلص

- يعد قطاع الصناعة من القطاعات المهمة لأي بلد أو دولة من بلاد العالم فهو احد الفروع المهمة لاقتصاد أي دولة تهدف لتحقيق عملية تنمية اقتصادية، وان الاهتمام بالقطاع الصناعي والتطور به، يتطلب السعي للوحدات الاقتصادية وتطويرها ، لذا نجد ان عملية تقييم الأداء الاقتصادي أصبحت تسعى لتكسب أهمية كبيرة لكثير من الدول، لكسبها نتائج ايجابية نجدها تنعكس لداء نشاط الوحدات الاقتصادية.
- ويقوم البحث على فرضية مفادها ان دار الوارث للطباعة والنشر يحقق معدلات عالية من مؤشرات الانتاجية والربحية خلال مدة الدراسة. ولأجل تحقيق الفرضية تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث، تضمن المبحث الاول المفاهيم النظرية لعملية تقييم الاداء الاقتصادي، وتضمن المبحث الثاني معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي، في حين تناول المبحث الثالث حساب و تحليل معايير الاداء الاقتصادي لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019).
- و قد تم التوصل الى ابرز الاستنتاجات عند اجراء عملية تقييم الأداء الاقتصادي بتطبيق المؤشرات والمعايير، فنجد مؤشر درجة السنة 2017 (0.13) مقارنة مع نسبة المؤشر لدرجة التصنيع في سنة 2016 (0.01) و يعني اقتراب الطاقة المخططة في عام 2018 من الطاقة التصميمية، و ان مؤشر القيمة المضافة في عام 2016 (9819842528) دينار، و عند المقارنة مع عام 2017 نجدها انخفضت نحو (3860643201) دينار، لكن ذلك لم يمنع من بعض المشاكل التي أدت الى حدوث انحرافات من تحقيق الاهداف التي تسعى الشركة لتحقيقها.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
قائمة المحتويات	هـ - و
قائمة الجداول	ز - ح
المقدمة	1
أهمية البحث	2
مشكلة البحث	2
فرضية البحث	2
هدف البحث	2
منهجية البحث	2
حدود البحث	2
المبحث الأول: المفاهيم النظرية لعملية تقييم الأداء الاقتصادي	3
اولاً: مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	4-5
ثانياً: أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	6
ثالثاً: اهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	7
رابعاً: مراحل تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	8
خامساً: أسس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	9

10	سادساً: وظائف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
13 – 11	سابعاً: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء الاقتصادي
14	المبحث الثاني: معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي
18 – 15	أولاً: معايير الطاقة الإنتاجية
21 – 19	ثانياً: معيار الإنتاجية
21	ثالثاً: معيار القيمة المضافة
22	رابعاً: معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر
22	خامساً: معيار كفاءة التسويق
23	سادساً: معيار كلفة المبيعات
23	سابعاً: معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة
23	ثامناً: معيار درجة التصنيع
23	تاسعاً: معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة
24	المبحث الثالث: حساب وتحليل معايير الأداء الاقتصادي لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 - 2019)
25	أولاً: نبذة عن دار الوارث التابع للعتبة الحسينية المقدسة
26	ثانياً: المعوقات التي واجهتها الطباعة والنشر في العراق
31 - 27	ثالثاً: عرض وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 - 2019)
47-31	رابعاً: تحليل معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 - 2019)
48	الاستنتاجات
49	التوصيات
52 – 50	قائمة المصادر

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	الايادات السنوية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	1
28	التكاليف الثابتة لمطبعة الوارث للطباعة والنشر للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 - 2019)	2
29	التكاليف المتغيرة لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	3
30	الارباح السنوية في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	4
31	الطاقة الانتاجية في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	5
32	نسب الاداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 - 2019)	6
34	الانتاجية الكلية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	7
36	انتاجية العامل في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	8
37	انتاجية الاجر لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	9
38	انتاجية المواد الاولية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	10
39	انتاجية راس المال لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	11
40	القيمة المضافة الاجمالية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	12

41	القيمة المضافة الصافية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	13
42	معدل العائد على رأس المال لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	14
43	كفاءة التسويق لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	15
44	مؤشر كلفة المبيعات لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	16
45	نسبة مساهمة الرواتب والاجور إلى القيمة المضافة في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	17
46	مؤشر درجة التصنيع في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	18
47	درجة التكنولوجيا المستخدمة في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)	19

المقدمة

إن الاهتمام أو متابعة أداء الوحدات الاقتصادية (Economic units) من المواضيع التي انشغل بها الكثير من الاقتصاديين، وذلك لما له من صلة مباشرة بتحليل واقع هذه الوحدات الاقتصادية ونتائج الأعمال الاقتصادية التي تقوم بها، فهو محور قائم للدراسة والبحث العلمي، متعدد المداخل والزوايا لدراسته والخوض في تفاصيله، فهو تعبير عن قدرة الوحدة الاقتصادية لبلوغ الأهداف وتحقيقها أو مدى قدرة الاقتصاد في الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية. فقد نظر بعضهم إليه بأنه يتعلق بأداء المورد البشري من دون غيره من الموارد الاقتصادية الأخرى أو الكيفية التي يقوم بها أثناء العمليات الإنتاجية. كما استخدم أيضاً للتعبير عن الكفاءة (Efficiency) أو الفعالية (Effectiveness) أو الكيفية التي يتم بموجبها استخدام الموارد الاقتصادية في المؤسسات الاقتصادية، في حين أضفى بعضهم الطابع الاستراتيجي (Strategy) على هذا المفهوم بأنه يتمثل بالقدرة على تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ومواجهة التنافس القائم بين الوحدات الاقتصادية فهو الدافع الأساس للبقاء والاستمرارية فيها كونها يعمل على رفع معدلات الإنتاج وانخفاض التكاليف وتحسين جودة المنتج واستغلال الطاقة الإنتاجية، إذ أن الارتقاء بالإنتاج وبلوغ الغايات يتطلب اعتماد وسائل وسبل لتحسينه فالمهمة الأولى للوحدة الاقتصادية هو تحقيق الفوائد المالية أو الحصة السوقية في إطار أداء تكنولوجي معين.

وتعد مدى كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المادية والبشرية من الركائز الأساسية لمعظم الاقتصاديات، لاسيما تلك التي تعاني من الندرة النسبية لهذه الموارد، ولغرض الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية ينبغي إجراء عملية تقييم للوحدات الاقتصادية، وذلك عن طريق قياس مستوى كفاءة أدائها، التي من خلالها يمكن معرفة نتائجها المتحققة، ثم مقارنتها بالأهداف المرسومة لمعرفة الانحرافات الحاصلة وتشخيص أسبابها ووضع سبل معالجة لها.

أن عملية تقييم كفاءة الأداء هي العملية التي ينبغي أن تقوم بها كل وحدة صناعية من أجل الوقوف على مظاهر التطور أو التخلف لمختلف الأقسام والنشاطات في الوحدة الصناعية كما أن هذه العملية تتم على وفق حسابات دقيقة وتشمل كل نشاط اقتصادي في الوحدة الصناعية عبر استخدام مؤشرات معينة تختلف بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفنية.

وبذلك يمكن عد عملية تقييم كفاءة الأداء بأنها الطريقة التي تتبع من أجل العمل على تحسين الإنتاج وتقليل ضياع الموارد الأولية والعمل على رفع الإنتاجية.

1- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال أهمية الخدمات التي تقوم بها دار الوارث للطباعة والنشر وانعكاساتها في تنشيط الحركة التعليمية والفكرية عن طريق المساهمة في طبع الكتب والمجلات والجرائد واللوحات الجدارية ويتم عن طريقها عملية تقييم الأداء للتأكد من كفاءة تخصيص الموارد المتاحة وإمكانية استخدامها بشكل أمثل للكشف عن نسب الانحرافات وسبل المعالجة.

2- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث عن وجود مقدرة انتاجية عالية للمشروع ولكنها غير مستغلة استغلال امثل، و من ثم عدم تحقيق الاهداف المرسومة في خطة المشروع.

3- فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية مفادها ان دار الوارث للطباعة والنشر يحقق معدلات عالية من مؤشرات الانتاجية والربحية خلال مدة الدراسة.

4- هدف البحث:

الهدف من البحث هو تشخيص الانحرافات المرسومة و تحليل ذلك لتقييم المقترحات اللازمة، لمحاولة معرفة عملية التقييم و مراحلها ، و يتم تحليل مؤشرات و معايير الاداء الاقتصادي.

5- منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على أسلوبين في بحثها، إذ استخدمت منهج البحث الاستقرائي في الجانب النظري، فيما استخدم منهج التحليل الاقتصادي للبحث عن طرق الاعتماد على البيانات المتوفرة لدى دار الوارث.

6- حدود البحث

- الحدود الزمانية:

تتمثل بالمدة (2016- 2019)

- الحدود المكانية :

دار الوارث للطباعة و النشر في محافظة كربلاء.

المبحث الأول: - المفاهيم النظرية لعملية تقييم الأداء الاقتصادي

أولاً: - مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

ثانياً: - أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

ثالثاً: - أهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

رابعاً: - مراحل تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

خامساً: - أسس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

سادساً: - وظائف تقييم الأداء الاقتصادي

سابعاً: - العوامل المؤثرة في تقييم الأداء الاقتصادي

المبحث الأول

الجانب النظري لعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

المفاهيم النظرية لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

أولاً: - مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

تقوم عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لأي وحدة اقتصادية على مجموعة من المؤشرات والمعايير التي يستخدمها المحللون بغرض الوقوف على حقيقة أنجاز الوحدة الاقتصادية للأهداف المخطط لها مسبقاً سواء كانت تلك الأهداف تتعلق بالربحية التجارية أو الربحية الاقتصادية.

لقد تطورت فكرة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي ومفهومها في الوحدة الاقتصادية بمرور الزمن بتطوير الهيكل التنظيمي والإنتاجي للوحدة الاقتصادية ذاتها أو للصناعات ككل عن طريق البدايات المتواضعة والمتمثلة بالرقابة الشخصية من صاحب الوحدة الإنتاجية على العمل للتأكد من سلامة تنفيذها للأعمال الموكلة إليهم بكفاءة، يتناول هذا المبحث مفهوم تقييم كفاءة الأداء مع بيان مفهومها وأنواعها وتحديد المعايير والمؤشرات المستخدمة في عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في المشروع محل البحث.

يعرف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على النشاط العام للمشروع بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المخطط لها مسبقاً بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص أسبابها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وعادة ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلاً ما هو مستهدف في نهاية مدة زمنية معينة هي سنة في الغالب.⁽¹⁾

كما يعرف أيضاً بأنه قياس مدى تحقيق مشروع معين للأهداف التي أنشأ من أجلها واكتشاف نقاط الضعف والانحرافات في الأداء ليكون بالإمكان اقتراح الإجراءات والسبل الممكن اتخاذها لتجاوز العيوب الموجودة في المشروع.⁽²⁾

بعبارة أخرى هي الطريقة التي يتم استخدامها للتعرف على نشاط المشروع بواسطة جملة من النتائج التي تحققت ومقارنة هذه النتائج المحققة بالمخطط لها مسبقاً هذا يؤدي إلى معرفة الانحرافات التي تعرض لها المشروع وبيان أسباب هذه الانحرافات وإيجاد الوسائل الممكنة لمعالجة هذه الانحرافات.⁽³⁾

¹ - مجيد عبد جعفر الكرخي، تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2001، ص39.

² - عمرو هشام محمد، مدخل اقتصادي في دراسة جدوى وتقسيم المشاريع، مكتبة دار طلاس دمشق، 2008، ص12.

³ - كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص248.

وقد عرفه ديوان الرقابة المالية الاتحادي بأنه فحص موضوعي يتم عن طريق تشخيص السياسات والنظم والعمليات في الجهات الخاصة للرقابة ويتم عن طريق مقارنة الانجاز المتحقق بالمخطط له مسبقاً لبيان كشف الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها.⁽¹⁾ أو هو التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً عن طريق المقارنة مع المحدد مسبقاً ضمن الخطة الإنتاجية للمشاريع الاقتصادية عن طريق حل المشكلات الفنية والمالية ورفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية لمدة معينة من الزمن.⁽²⁾

وقد وصفت عملية تقييم الأداء بأنها قياس أداء أنشطة الوحدات الاقتصادية بالاستناد إلى النتائج التي حققتها في نهاية المدة المحاسبية التي عادة ما تكون سنة تقييمية واحدة ومعرفة الأسباب التي أدت إلى تلك النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب، بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.⁽³⁾

ويرى (المعماري) أن تقييم الأداء على المستوى الإنتاجي للمشروع الصناعي أو المؤسسة يهدف إلى دراسة الأهداف المرسومة والأهداف المتحققة فعلاً، ثم إيجاد الانحرافات بينهما وإيجاد الحلول لتصحيح تلك الانحرافات، كما يهدف إلى دراسة الجانب الوظيفي اللازم لمعرفة كفاءة استخدام الموارد المتاحة للمشروع الصناعي. ومما تقدم يمكننا القول بأن عملية تقييم الأداء الاقتصادي هي القدرة الواعية للإدارة العليا على حسن استغلال وسائل الإنتاج المختلفة، لتحقيق أهداف معينة محددة سلفاً وتشخيص الانحرافات والاختناقات وإيجاد الحلول الناجعة لها. ويتطلب ذلك توثيق البيانات والمعلومات عن الأداء وظروف العمل وسلوك العمال بصورة صحيحة ودقيقة لتلافي الانحرافات مستقبلاً، والتوسع في النواحي الايجابية قدر المستطاع وتحقيق الأهداف المنشودة والتي أنشئت الوحدة الاقتصادية من أجلها.⁽⁴⁾

¹ ديوان الرقابة المالية الاتحادي، دليل تقويم الأداء للبرامج والسياسات، جمهورية العراق، بغداد، 2013، ص3.

² أنور محسن صكب ورائد فتاح محمد، التقييم الاقتصادي لمشاريع تربية العملات في محافظة ذي قار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 25، 2017، ص2.

³ هيفاء سعيد ، علي الحداد، مقبل علي أحمد، "تقويم الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة المختلطة في محافظة نينوى"، مجلة تنمية الراقدين، العدد 80 ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل، 2005، المجلد 27.

⁴ عبد الغفور حسن كنعان المعماري، "اقتصاديات الإنتاج الصناعي"، الطبعة الاولى، دار الحدباء للطباعة والنشر، الطبعة ، كلية الحدباء جامعة الموصل، العراق، 2010.

ثانياً: - أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي: -

تعد عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي من العمليات الهامة التي تمارسها الإدارة، وعليه تعتبر من العمليات الهامة على جميع مستويات المشروع ابتداء من الإدارة العليا وانتهاء بالعاملين في أقسام وحدات الإنتاج، ولكي تحقق العملية الأهداف المرجوة منها يجب التعامل معها بشكل نظامي ودقيق وبمشاركة جميع الأطراف التي من الممكن أن تستفيد من النتائج. وتبرز أهمية تقييم الأداء الاقتصادي في الاقتصاديات الوطنية لمعرفة مدى تحقيق الوحدات الاقتصادية عن طريق الدور الذي يمارسه القطاع الصناعي لتحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق التخطيط والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية، وبناءً على ذلك تتسم عملية الأداء الاقتصادي بأهمية كبيرة في الوحدة الاقتصادية عن طريق معرفة الخلل ومعالجتها والتوسع في النواحي الإيجابية.⁽¹⁾

ويمكن بيان أهمية تقييم الأداء الاقتصادي بالاتي⁽²⁾:

1. خلق الشعور بالمسؤولية والشعور بالانتماء للجهة التي يعمل بها الفرد، وعندما يكون نشاط الفرد وأداؤه في العمل يحل محل تقييم من رؤسائه يشعر بمسؤوليته تجاه عمله واتجاه نفسه يؤدي إلى بذل قصارى جهده وطاقته لعمله في أحسن وجهه وثم يؤدي لتحقيق الأهداف المرسومة.
2. استمرارية تنفيذ أهداف الوحدة الاقتصادية لغرض التأكد من كفاءة التخصيص، ومتابعة التوجه السليم للعاملين في أداء أعمالهم لضوء تحديد واجباتهم ووضع العنصر المناسب في المكان المناسب.
3. تمييز الجهات المسؤولة للانحرافات الحاصلة للوحدة الاقتصادية.
4. التأكد من كفاءة التخصيص واستعمال الموارد الإنتاجية على النحو الأفضل، وتتميز هذه الفائدة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد في ضوء الحقيقية المخصصة بالندرة النسبية للموارد الإنتاجية في الدول النامية والمتقدمة والاعتماد على أسباب التنمية الاقتصادية.
5. أن تقييم الأداء وسرعة الكشف عن الاختلالات والضعف يسهل لعدم استمرار الخلل وتنقله لمواقع إنتاجية أخرى لا سيما عند وجود ترابط بين الوحدات الإنتاجية.
6. تحقيق هدف التوازن الاقتصادي بين الأنشطة الاقتصادية المتعددة، عن طريق تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات على مستوى الوحدات الاقتصادية، وتنسيق سير الأنشطة الاقتصادية ومحاولة وجود فوائد منتهية غير مستغلة.⁽³⁾

¹ - رواء طارق رشاد التميمي، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (2003 - 2007)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2010، ص 5 - 6.

² - يحيى غني النجار، تقييم المشروعات تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، الطبعة الأولى، دار دجلة، عمان - الأردن، 2010، ص 445-447.

³ - عبد الوهاب مطر الدايري، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية، مطابع الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991، ص 429.

ثالثاً: - أهداف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي: -

قد لا يكون هدف التقييم نفسه بديهياً مما يجعل الإدارة تتساءل عن ماذا تريد تقييمه؟ هل تريد أن تقيم نجاح نشاط ما، أو تريد تقييم أثر النشاط؟. أما أن أهداف التقييم تحدد حسب حاجة صانعي القرار، ومعطيات تهم الموارد البشرية أو المادية المتاحة ثم إضافة إلى عامل الوقت أو الفترة الزمنية التي يجب أن يتم فيها التقييم.

إن أهداف عملية تقييم الأداء الاقتصادي للمشروع الصناعي يتميز بنوع الكفاءة الاقتصادية له، وتختلف الأهداف بحسب نوع المستفيد من التقارير، تسعى عملية تقييم الأداء الاقتصادي إلى ما يأتي (1): -

1- معرفة واقع الشركة، وأهمية وضع موازنات تخطيطية أقرب إلى الواقع مع جعلها أكثر موائمة بين الأماكن المتوفرة والقدرة على التنفيذ.

2- امكانية تحقيق أكبر قدر من المتابعة والرقابة والتخطيط عن طريق التقييم ومتابعة الأداء للعملية الإنتاجية.

3- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي يقدمها الأداء التقييمي، امكانية قيام الصناعات العامة بنشاطها عالي الكفاءة وأهدافها المرسومة لإنجاز ما هو مطلوب وتقديم التقارير للأداء.

4- تقديم تصويراً كاملاً للإدارة العليا للبلاد، عن أداء الأنشطة المتنوعة في الاقتصاد الوطني.

5- تحقيق تقويم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني، ويكون هذا بالاعتماد على نتائج التقويم الادائي للمشروع.

6- تصحيح الموازنات التخطيطية، ويكون ذلك عن طريق وضع مؤشرات في المسار الموازن بين الطموح والإمكانات المتاحة وتكون عن طريق تشكيل نتائج تقويم كفاءة الأداء، قاعدة معلوماتية كبيرة لرسم السياسات والخطط العلمية.

7- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة، بدقة لتحقيق ارباحاً كبيرة وبتكاليف أقل وبجودة عالية (2).

8- الكشف عن مواصلة الخلل والضعف لنشاط الوحدة الاقتصادية، والعمل على اجراء تحليل كاملاً لها وتوضيح أسبابها، لوضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها.(3)

¹ - عبد الباري إبراهيم درة وزهير نعيم الصباغ، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2008، ص 259.

² - زياد خلف خليل الجبوري، تقويم كفاءة للشركة العامة لصناعة الادوية و المستلزمات الطبية SDI للمدة 1980-1999، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 2002، ص .

³ - مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، مصدر سابق، ص 40 - 41.

رابعاً: - مراحل تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:

اتفق أغلب الاقتصاديين المهتمين بموضوع تقييم الأداء الاقتصادي على أن المراحل الرئيسية لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي هي⁽¹⁾: -

1- المرحلة الأولى: - مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:

يقصد بها تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لتحديد المعايير المطلوبة التي تتلائم مع عملية تقييم الأداء للوحدة الاقتصادية بصورة مفصلة، وتكون هذه البيانات بسلسلة زمنية معينة للوقوف على طبيعة التطور الاقتصادي لهذه الوحدة، وكل ما كانت البيانات دقيقة وشاملة تمت عملية التقييم بصورة اعم واشمل وأدق لكشف أسباب الخلل والقصور ويمكن الحصول على هذه البيانات من موازين المراجعة والحسابات.

2- المرحلة الثانية: - مرحلة التحليل الفني والمالي:

في هذه المرحلة يتم توفير ودراسة المستويات، والجوانب الفنية والمالية المحددة للوحدة الاقتصادية لأجل معرفة تنفيذ البرامج لمقارنة النتائج الفعلية لمؤشرات تقييم الأداء، ويكون تحديدها في المرحلة الأولى وذلك من أجل مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط لأجل الوقوف على الانحرافات، وتمييزها واتخاذ الإجراءات المناسبة والتحفيز على الأهداف المخططة.

3- المرحلة الثالثة: - مرحلة الحكم على نتائج التحليل:

وفي هذه المرحلة يتم الحكم على نتائج التحليل الفني والمالي من أجل تحديد نوع الانحراف، التي تبرز في مجال التطبيق عند تنفيذ العملية الإنتاجية للجانب السلبي أم الإيجابي بواسطة مقارنة المنفذ من اهداف الخطة السنوية للوحدة الاقتصادية مع النتائج التي حصلنا عليها من عملية التقييم لمعرفة ماذا كان التنفيذ يجري على وقف الأهداف المحددة عن طريق هذه النتائج تقترح الخطط التطويرية للوحدة الاقتصادية وتوضع المعالجات لتلافي حالات الضعف.

4- المرحلة الرابعة: - اتخاذ القرار المناسب من خلال نتائج التقييم:

مدى تحقيق الأهداف وحصر الانحرافات وتحديد أسبابها واتخاذ الحلول اللازمة لمعالجتها ووضع الخطط لتحسين نشاط الوحدة نحو الأفضل مستقبلاً.

5- المرحلة الخامسة: - تحديد مسؤوليات الإدار التخطيطة:

يعني بها إن تقوم الجهات المتابعة بنتائج عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وتفعيل دور المتابعة والرقابة.

¹ - نفس المصدر، ص50.

خامساً: - أسس تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي:

تستند عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي على مجموعة من الأسس، هي⁽¹⁾:

1- **تحديد أهداف المشروع:** يسعى كل مشروع لتنفيذ هدفه الرئيس وجملة من الأهداف الثانوية الأخرى. وإن هذه الأهداف بطبيعتها محددة وواضحة المعالم لكافة المسؤولين والعاملين في المشروع وأن التناسق بين هذه الأهداف أمر لا بد منه والا يصعب تحقيقها جميعاً في الوقت نفسه. ومن هنا يبرز دور تقييم كفاءة الأداء، إذ إن التحديد الدقيق لأهداف المشروع يتطلب ترجمة أهداف المشروع إلى عدد من الأهداف الجزئية التي تخص الأقسام والفروع في المنشأة، أي ضرورة ترجمة الهدف العام للمنشأة، والمجالات التي يجب أن تحدد الأهداف على أساسها هي:

أ- المجال التسويقي

ب- مجال التجديد والابتكار أو زيادة الإنتاجية

ت- مجال القيمة المضافة

ث- الموارد المالية الخاصة بالتمويل

ج- الربحية

ح- المسؤولية تجاه المجتمع .

و هذه المجالات تكون نفسها في النظام الرأسمالي و الاشتراكي و الاختلاف يكمن في الاهمية النسبية المعطاة لكل من هذه المجالات.

2- **تحديد الخطط التفصيلية لإنجاز الفعاليات التي يمارسها المشروع:** أن الحفاظ على استمرارية العملية الإنتاجية ولكل وحدة إنتاجية وبالشكل المرغوب فيه، استمرارية العملية الإنتاجية يتطلب وضع خطط تفصيلية لكل مجال من مجالات الوحدة الإنتاجية، ثم بيان الموارد و الطاقات البشرية و المادية التي تستخدم لتنفيذها، بحيث تؤدي الى تحقيق الاهداف بأقل كلفة اقتصادية و اجتماعية ممكنة، اضافة الى المرونة في الخطط لإجراء تعديلات عند الضرورة. ومن أهم الأهداف لتحديد الخطط التفصيلية هي⁽²⁾: -

أ- وضوح الأهداف سواء من واضع الخطة أو مقيمها وليس هناك تضارب فيما بينهما وبين وسائل تحقيقها.

ب- تحديد الأهداف بشكل يشمل جميع أوجه النشاط الاقتصادي المرتبط بعمل المنشأة أو الوحدة الاقتصادية.

ت- أن تتم الخطة بالالتزامية، أن يتوفر جانب الالتزام في تنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها.

ث- أن تتميز الخطة بالمرونة، لكي يتسنى تحقيق الأهداف تحت تأثير التغيرات التي تطرأ على المتغيرات الداخلية والخارجية التي تم أخذها بالحسبان عندما يتم وضع الخطة.

¹ - كاظم جاسم العيساوي، الاقتصاد الإداري، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008، ص253.

² - نصير شارع، تقييم الأداء الاقتصادي لأحد مصانع شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات، بابل، بحث دبلوم غير منشور، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد .

3- **تحديد مراكز المسؤولية:** وهذا الغرض لمعرفة أهمية تحديد مراكز المسؤولية، إذ تقتضي عملية المسؤولية بالالتزام أو التعهد يلتزم به المرؤوس تجاه رئيسه في تنفيذ الواجب، أما مركز المسؤولية إذ تكون الجهة المختصة بالقيام بنشاط معين ولها سلطة اتخاذ الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط في حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها، لذا فإن عملية تقييم الأداء تحتاج إلى معرفة مراكز المسؤولية حتى تجد التفسير الملائم والتحديد الدقيق لأسباب أي انحراف عن أهداف الخطة.⁽¹⁾

4- **تحديد معايير التقييم:** لغرض تقييم كفاءة الأداء في منشأة ما لابد من تحديد المعايير المناسبة للدراسة وهي تمثل كفاءة الأداء، يعتمد تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي أي تقييم على عدد من المعايير، وأن تحديد هذه المعايير يعد من الأسس المهمة في عملية كفاءة الاداء و تقييم كفاءة الأداء فضلا عن كونها أكثر صعوبة في الوقت ذاته فهذا التحديد يتطلب ما يلي⁽²⁾: -

أ- تحديد ما هي المعايير

ب- تحديد معدلاته

ت- اختيار المعايير المناسبة لدراسة كفاءة الأداء.

5- **مستويات تقييم كفاءة الأداء:** يكون تقييم كفاءة الأداء على مستويات مختلفة تكون عادة متدرجة حسب الهيكل التنظيمي للإدارة الاقتصادية يكون بدايته بأصغر وحدة للمركز المسؤولية صعوداً لمستوى الوحدة الاقتصادية ثم المنشأة التي ترتبط بها عدة وحدات اقتصادية، يكون ذلك على مستوى الوزارة بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها لتقويم أداء المنشأة التابعة لها.⁽³⁾

سادساً: - وظائف تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:

يعبر مستوى تقييم الأداء عن مدى نضج المجتمع وعقلانيته في تسيير شؤونه، ويمثل الأداة التي نتعرف بواسطتها على الواقع الراهن تمهيداً لتطويره. تستمد عملية تقييم أداء المشروعات العامة مبررها العقلاني (Rationale) من دورها الإيجابي في رفع كفاءة أداء هذه المشروعات. حيث أن دور المشروعات العامة يتمثل في بناء الهيكل الإنتاجي اللازم لتحقيق تنمية حقيقية قادرة على الاستمرار الذاتي في المدى الطويل. وبذلك فإن نظام تقييم أداء المشروعات يجب أن يهدف إلى الكشف عن ثلاثة أبعاد رئيسية هي⁽⁴⁾: -

1- مدى الفاعلية:

يهدف هذا التقييم إلى مقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المحددة مسبقاً. أو قياس النتائج المعبرة عن الأهداف المتوقعة (الربح التجاري، والعائد على الاستثمار، والفائض الاقتصادي الصافي)، أو ما إلى ذلك من مؤشرات مالية

¹- يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 398-400 .

²-سجي باسم أحمد، تقييم الأداء والجدوى الاقتصادية لمشروع مدينة نواره كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018، ص7.

³-مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 49 – 52.

⁴-يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص393-397.

واققتصادية يمكن استخراجها عادة من الحسابات المالية والاقتصادية ومن السجلات الفنية. ويجب أن يتم هذا الجانب من التقييم سنوياً إذ يمكن الاستفادة منه في الحصول على فكرة أولية عن أداء المشروع.

2- مدى الكفاءة:

يقصد بها معرفة أداء الإدارة للموارد المتوفرة أي مدى كفاءة استخدامها للموارد المتاحة لها، وتنفيذ العملية الإنتاجية عند مقارنة الأداء الفعلي والمخطط خلال مدة زمنية معينة.

3- مدى إمكانية التطور:

يمثل هذا القياس فحص النظم والأساليب والتقنيات الادرية والفنية التي يطبقها المشروع. ويتم ذلك بصرف النظر عن مدى فعالية المشروع وكفاءته الجارية، ويستهدف هذا الفحص النظر بعمق إلى مدى عصرية هذه النظم وملائمتها لتشغيل المشروع في الوقت الحاضر واحتياجات تطويره في المستقبل المنظور ويشمل الفحص التدقيق الإداري والفني في مجال إدارة العاملين وإعدادهم ومجال المشتريات والمناقصات وإدارة التسبيب والصيانة وعمليات التسويق والخدمات المتعلقة به والبحوث والتطوير وغيرها من المجالات الحيوية بالنسبة للمشروع.

سابعاً: - العوامل المؤثرة في تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:

لابد للوحدة الاقتصادية أن تؤدي أنشطتها من وجود بعض العوامل التي تؤثر في أدائها، ومن أهم هذه العوامل التي تؤثر في تقييم الأداء الاقتصادي ما يأتي⁽¹⁾: -

1- المواد الأولية

من أهم المشكلات التي تعاني منها الدول النامية والمتقدمة هي شحة أو قلة المواد الخام، بالكمية والنوعية اللازمة، إذ يؤدي ذلك الحد من مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، لأن ارتفاع قيم هذه المواد الخام المستوردة سيؤدي إلى انخفاض القيم المضافة المتحققة.

2- الرضا الوظيفي:

وظيفة الإدارة في الوحدات الإنتاجية تهدف إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية للعامل عن طريق خلق أو إيجاد الرغبة والقدرة للأفراد العاملين عن طريق توفير البيئة السليمة والملائمة للعمل، إذ يشير الرضا الوظيفي إلى رغبة الفرد واندفاعه في اتجاه العمل الذي يكون جانباً من جوانب العملية الإنتاجية. إذ يعرف الرضا الوظيفي بأنه الجو النفسي السليم داخل بيئة العمل.

¹-حافظ جاسم عرب المولى، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة (2002 - 2007) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد 2008، ص14-16.

3- التدريب:

تأخذ عملية التدريب مكاناً مميزاً في اهتمام الدول المختلفة لأنه العامل الرئيس في عملية التنمية للقدرات البشرية وجعلها في مستوى للحاجات المتطورة للنمو الاقتصادي، وأن لانخفاض مستوى المهارات للدول النامية تكون احوج لعملية التعليم المستمر والدول المنطلقة إلى اختراق حاجز الزمن لبناء حياتها الجديدة لابد أن تعطي التعليم اهتماماً استثنائياً والتعليم يعرف بأنه عملية نظامية لتغيير سلوك المتدربين باتجاه تحقيق أهداف المنظمة وما يتعلق بمهارات العمل الحالية والمستقبلية، وأن تدريب الموارد البشرية يهدف إلى زيادة طاقة العاملين وتحسينها وزيادة معرفتهم وقدراتهم ويكون تغير في سلوكهم وذلك يساعد على تعميق أدائهم وتركيز تنمية العاملين للالتزامات تجاه المنظمة وتزويد قدراتهم في الاتصالات والقيادة والتحفيز، واتخاذ قرارات تكون فاعلية اكثر للأفكار الإبداعية.

4- الصيانة:

تعدّ الصيانة ضرورة مهمة، لأنها تعمل على صيانة الآلات وإدامة المكين بصورة دورية ومنظمة لأطاله عمر هذه الآلات والمكين فإنها تزيد من كفاءة أدائها فضلاً عن أن الصيانة تساعد الآلات للإنتاج الجيد وتحسين المنتوجات، والصيانة تساعد على خفض التكاليف لأنها المنشأة الصناعية التغيير المستمر للآلات، في ضوء الصيانة الدورية لها.

5- تقييم جدوى المشروع الاقتصادي

هناك علاقة لمرحلة تقييم المشروع الاقتصادي وأدائه، ما اذا كانت دراسة الجدوى مبنية على أسس علمية وأهداف محددة بالدقة والوضوح، ليسهل ويسرع لتحقيق أهداف الأداء الاقتصادي.⁽¹⁾

6- الحوافز:

الحوافز أحدى الأساليب المهمة والفعالة لرفع إنتاجية العاملين بوساطة ربط الأهداف التي تنشرها المنشأة بهدف مادي أو معنوي يشبع حاجة معينة لدى العاملين، وأن الحوافز تسهم في تفجير قدرات العاملين وكذلك تعمل في تحسين الوضع المادي والنفسي والاجتماعي للفرد وربط مصالح الفرد بمصالح المنظمة أضف إلى ذلك فهي تعمل على جذب العناصر الجيدة في الايدي العاملة.⁽²⁾

7- التقانة:

تكون التقانة المستخدمة للوحدة الإنتاجية من العوامل الرئيسية المؤثرة للأداء وتطوير المنتج، وتطوير العملية الإنتاجية، ويكون في ضوء تقنيات جديدة مجسدة للمعدات الجديدة المستخدمة في الإنتاج.

¹-مصطفى هاني سعيد الرفاعي، تقييم كفاءة الأداء الصناعي والبيئي لمعمل سمنت بادوشن للمدة (2003 - 2009)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2011، ص14 - 15
²-حافظ جاسم عرب المولى، مصدر سابق، ص18.

8- الإدارة:

للإدارة دور مهم في الأداء للوحدة الإنتاجية وتأتي أهميتها عن طريق ما يأتي: -

أ- رسم الخطط وتنفيذها والقيام بالرقابة والتوجيه

ب- الحصول على المواد اللازمة للإنتاج

ت- خلق الانسجام والتناسق في المشروع ومجابهة الاخطار الآنية والطارئة

9- المخاطرة:

من البديهي أن المستثمر لا يقتصر اهتمامه على العائد المتوقع فقد وإنما يمتد اهتمامه أيضاً لدراسة مدى المخاطرة التي يتعرض لها ويمكن تعريف المخاطرة بأنها أسوء احتمالات الخسارة التي يمكن أن تتعرض لها الوحدة الاقتصادية.

10- العمل:

عنصر العمل من العناصر الرئيسية في العملية الإنتاجية بعد المواد الأولية فلا بد من عمليات فحص وتمحيص للموارد البشرية المستخدمة في العملية الإنتاجية من حيث النوع والكم طبقاً للنظرية الاقتصادية للبطالة المقنعة وتلبية ظروف محيطه بالمنشأة مهما كان نوعها لأن من هذه الأمور قد تكون عبا على الإنتاج وكفاءة الأداء وسببا للانحرافات وارتفاع تكلفة الإنتاج مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف والخطط المرسومة، لذا لا بد من استخدام الموارد خاصة البشرية منها حسب المنافع الاقتصادية منها وليس بهدف امتصاص الفائض من الايدي العاملة أو لتخفيف البطالة ومقارنة تلافياها وفق مبدأ الربحية المتحققة وزمن التحقق لتلافي اثر التضخم والآفات الاقتصادية الأخرى.⁽¹⁾

¹- دعاء عماد كاظم المسعودي، تقييم الأداء لمصنع الكفيل لإنتاج المياه المعدنية، بحث دبلوم عالي، غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء ، ص11 -

المبحث الثاني

معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

- أولاً: معيار الطاقة الإنتاجية
- ثانياً: معيار الإنتاجية
- ثالثاً: معيار القيمة المضافة
- رابعاً: معيار العائد على رأس المال المستثمر
- خامساً: معيار كفاءة التسويق
- سادساً: معيار كلفة المبيعات
- سابعاً: معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة
- ثامناً: معيار درجة التصنيع
- تاسعاً: معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة

المبحث الثاني: -

معايير قياس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:

تعرف معايير الأداء على أنها وسيلة للقياس الاستعان بهما لاتخاذ القرار بحكم موضوعي على حالة معينة.⁽¹⁾ و تعد عملية اختيار بعض المعايير للتقييم نتيجة لاستحالة تطبيق معايير المتاحة جميعها من ناحية، واختلاف الأرضية المناسبة لتطبيق المعايير كلها من ناحية أخرى، لذلك يجب أن تؤكد على حقيقة مهمة تتمثل في ضرورة وضع معايير تقييم الأداء بحيث تتوافق مع الأهداف التي أنشأت الوحدة الاقتصادية من أجلها، وبناءً على ذلك تم تحديد بعض المعايير التي تتلاءم مع طبيعة النشاط الاقتصادي لمطبعة الوارث التابعة إلى العتبة الحسينية المقدسة ومن هذه المعايير⁽²⁾:

أولاً: - معايير الطاقة الإنتاجية:

قياس العلاقة بين المدخلات و المخرجات (عناصر الانتاج التي يتم استخدامها للحصول على المخرجات) تعد هذه المعايير من أهم المعايير من ناحية نسبة التنفيذ والاستغلال والانتفاع، مما يساعد ذلك على تحديد الانحرافات التخطيطية والتنفيذية والكمية والنوعية، لا سيما للمشاريع الصناعية لأنه يساعد في إعطاء صورة واضحة للوحدة الإنتاجية.

ومن مستويات هذه الطاقة هي: -

أ- الطاقة الإنتاجية النظرية :

وتعطي القدرة الانتاجية بأقصى سرعة و بدون انقطاع و تساوي بحدود 100%، وهذا النوع من الطاقة، يصعب تحقيقه عملياً. و يمثل غاية مستهدفة وذلك للأسباب التالية:

- 1- وجود الوقت الضائع نتيجة للإصلاح والصيانة.
- 2- التوقفات الناجمة عن عدم كفاءة الأيدي العاملة.
- 3- الاختناقات الناجمة عن النقص في كمية المواد الأولية أو المساعدة أو التأخر في استلامها، أو عدم انتظام ورودها. أو بسبب رداءة نوعيتها.
- 4- التوقفات الناجمة عن العطلات في المكائن و المعدات.
- 5- الانقطاع عن العمل بسبب المرض أو الاجازات.
- 6- الاساليب التنظيمية التي قد تعرقل سير الانتاج و الانتفاع الامثل من الطاقات.

¹- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص76.

²- دعاء عماد كاظم المسعودي، مصدر سابق، ص18.

ان هذه الامور و غيرها ، لا بد وان تؤدي الى عدم القدرة على تحقيق الاستغلال الكامل للطاقة الانتاجية او الوصول الى الطاقة النظرية.

ب- الطاقة الإنتاجية العملية (الفعلية) :

وهي تساوي الطاقة النظرية مستبعداً منها السماحات التي لا يمكن تجنبها، ويتراوح مستوى هذه الطاقة بين (70-80%) من الطاقة النظرية.

الطاقة الانتاجية العملية = الطاقة النظرية - السماحات

ت- الطاقة الإنتاجية القصوى:

وهي الطاقة المحددة خلال فترة زمنية معينة، وفقاً لمواصفات عوامل الانتاج، ويمكن الوصول الى هذه الطاقة بالشروط التالية:

- الصيانة المنتظمة.
- توفر مستلزمات الانتاج بالكمية والنوعية المطلوبة.
- ويستبعد من حساب الطاقة الانتاجية القصوى ، ذلك الجزء الذي لا يمكن تحقيقه نتيجة لإعداد و تركيب الآلات و الصيانة، أي استبعاد بعض الوقت المسموح به فنياً و هذا يعني:
- ان المستبعد من حساب الطاقة الانتاجية القصوى، هو الوقت الضائع المسموح به فنياً، وما زاد عن ذلك، يعتبر نوع من الطاقة العاطلة.
- ليس هناك فرق بين الطاقة الانتاجية القصوى والطاقة النظرية عند توفر الشروط الفنية.
- عدم ثبات الطاقة الانتاجية القصوى، حيث تختلف من فترة لأخرى وفقاً لعمر الآلة الانتاجي و عدد ساعات تشغيلها.

ث- الطاقة الإنتاجية المتاحة:

ويقصد بالطاقة المتاحة هي الطاقة المخططة من قبل ادارة المشروع، و التي تعبر عن الطاقة القصوى مطروحاً منها الاختناقات التي تحدث داخل الاقسام او المراكز الانتاجية، وتقاس على اساس القدرة الانتاجية لا ضعف مرحلة او عملية انتاجية.

و هذا يعني ان الطاقة المتاحة تتطابق مع الطاقة القصوى في حالة عدم وجود اختناقات.

ج- الطاقة الانتاجية التصميمية:

ويقصد بها الطاقة الانتاجية للمكائن و المعدات في المشروع، و تحدد من قبل الشركة المنتجة لتلك المكائن (بلد المنشأ)، اذ يمكن القول بأن الطاقة التصميمية، تعني انتاجاً منتظماً بلا اختناقات او توقفات، وبهذا يمكن اعتبارها طاقة نظرية لا يمكن الوصول اليها في أي حال من الاحوال.

ح- الطاقة المخططة:

هذه الطاقة تمثل كمية الانتاج المستهدف الحصول عليه من السلع والخدمات وخلال فترة زمنية معينة، ويتم استناداً الى الطاقة التصميمية والطاقة المتاحة في المشروع.

اما المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الاداء باستخدام معيار الطاقة الانتاجية فهي :

$$\text{أ- مدى الانتفاع من الطاقة التصميمية} = \frac{\text{الانتاج الفعلي}}{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية}} \times 100$$

ويعتبر هذا المؤشر هاماً في عملية التخطيط الصناعي.

ب- المدى الذي يتم الانتفاع به من الامكانيات المتاحة في المشروع وخلال فترة زمنية معينة =

$$= \frac{\text{الانتاج المخطط}}{\text{الطاقة التصميمية}} \times 100 \quad (1)$$

*المؤشرات المهمة المتعلقة بمعيار الطاقة الإنتاجية:

أ. مؤشر نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية:

يقيس هذا المؤشر مدى الانتفاع من الطاقة التصميمية، وهذا المؤشر يعد مقياساً مهماً في عملية التقييم والتخطيط ولاسيما

التخطيط الصناعي، وانخفاض هذه النسبة عن (100%) تعني انحرافاً سلبياً لاستخدام الطاقة التصميمية

ويحسب وفق الصيغ التالية:

$$\text{نسبة الانتفاع} = \frac{\text{الطاقة الأنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100$$

$$\frac{2400}{10000} \times 100 = 24$$

¹- كاظم جاسم العيسوي، الاقتصاد الإداري، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر، عمان، 2011.

ب . نسبة التشغيل :-

وهي العلاقة بين الطاقة الإنتاجية التصميمية والطاقة الإنتاجية المخططة ويتم الحصول عليها حسب الصيغة الآتية

$$\text{نسبة التشغيل} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100$$

$$\frac{3400}{10000} \times 100 = 34$$

ج . نسبة الاستغلال :-

تعبّر عن مدى ابتعاد الطاقة المتاحة عن الطاقة التصميمية من جهة وعن مدى جدية الإدارة في احتساب الطاقة المتاحة

في ضوء الطاقة التصميمية من جهة أخرى.

$$\text{نسبة الاستغلال} = \frac{\text{الطاقة المتاحة}}{\text{الطاقة التصميمية}} \times 100$$

$$\frac{8000}{10000} \times 100 = 80$$

د- نسب تنفيذ أهداف الخطة الإنتاجية :-

وهي العلاقة بين الطاقة الإنتاجية الفعلية والطاقة الإنتاجية المخططة ويتم الحصول عليها وفقا للصيغة الآتية.

$$\text{نسبة تنفيذ الأهداف للخطة الإنتاجية} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}} \times 100$$

$$\frac{2600}{3400} \times 100 = 76.4$$

ثانياً: - معيار الإنتاجية:

تعكس الإنتاجية كفاءة المنشأة لاستغلال الموارد الاقتصادية، لأنها تمثل العلاقة بين الإنتاج وبين كمية الموارد المستخدمة للعملية الإنتاجية: ولإنتاجية أهمية بالنسبة لمختلف الأنظمة الاجتماعية السائدة في العالم وذلك بسبب ان زيادة الإنتاجية تولد زيادة الدخل القومي، وهذا يؤدي إلى تحقيق مكاسب للمنتج والمستهلك والاقتصاد الوطني بشكل عام.⁽¹⁾

وقد أتضح أيضاً في مفهوم الإنتاجية عدة تعاريف ويكون مفهومها وأحد "على أنها العلاقة بين المدخلات والمخرجات" للنشاط الإنتاجي وهناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وهي⁽²⁾

- 1- تخلف المهارات وعدم استخدام التقنية المتطورة.
- 2- عدم الاهتمام بتدريب العاملين بهدف رفع أدائهم.
- 3- ضعف الإدارة والتنظيم في الوحدة الإنتاجية.
- 4- عدم كفاءة توزيع القوى العاملة الماهرة وغير الماهرة.
- 5- الظروف السيئة للعمل تسبب هدراً في الوقت والموارد.

وينقسم معيار الإنتاجية إلى:⁽³⁾

1- الإنتاجية الجزئية:

وهي العلاقة بين الإنتاج الكلي وبين أحد عناصر الإنتاج من أجور أو مكائن أو رأس المال أو المواد الخام. ويكون إيجاد كفاءة إنتاجية أي عنصر في ضوء قسمة الإنتاج الكلي على قيمة أحد عناصر الإنتاج، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية:

$$\text{الإنتاجية الجزئية} = \frac{\text{القيمة أو المخرجات (الناتج)}}{\text{قيمة أحد عناصر الإنتاج}}$$

¹-مدحت كاظم القرشي، الاقتصاد الصناعي، عمان دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2000، ص 257.

²- رافد علي عبدالله الزوري، تقويم كفاءة الأداء لشركة المنصور العامة للمدة (1989 - 2001)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2003، ص 28 - 29.

³-شاكر حمود صلال جبر العبيدي، تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل سمنت كبيسة للمدة (1996 - 2009)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد، الرمادي، جامعة الأنبار، 2010، ص78.

وتتكون الإنتاجية الجزئية من أنواع متعددة أبرزها:⁽¹⁾

أ- مؤشر إنتاجية المواد الأولية:

وتستخدم للتعريف على ما تنتجه الوحدة الواحدة من المواد الأولية في عملية الانتاج. و المواد الأولية يقصد بها أية مادة أصبحت بشكل نهائي أو جزء من السلعة النهائية سواء كانت مادة أولية أو نصف مصنعة أو جزء تام الصنع⁽²⁾.

ويحسب وفق الصيغة الآتية:

$$\text{إنتاج المواد الأولية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج أو القيمة المضافة}}{\text{قيمة المواد الأولية (الخام)}}$$

ب- مؤشر إنتاجية العامل:

يوضح هذا المؤشر أهم مؤشرات قياس كفاءة الأداء ويمثل العلاقة بين مقدار الناتج الإجمالي أو القيمة المضافة التي يحققها العامل وعدد الفعليين من العاملين المشاركين في العملية الإنتاجية، ويمكن التعبير عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية العامل} = \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمته الإنتاج}}{\text{عدد العاملين أو ساعات العمل المبذولة}}$$

ت- مؤشر إنتاجية رأس المال:

يعبر هذا المعيار عن العلاقة بين كمية وقيمة الإنتاج من جهة ورأس المال المستثمر في العملية الإنتاجية من جهة أخرى، ويوضح هذا المؤشر إنتاجية وحدة النقد من الأموال ، ويمكن التعبير عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{كمية الإنتاج أو قيمته}}{\text{(رأس المال الاجمالي) العامل + رأس المال الثابت}}$$

ث- مؤشر إنتاجية الاجر:

وهي عبارة عن إنتاجية الوحدة النقدية المصروفة على الأجور أو القيمة المضافة المتحققة لكل وحدة نقدية مدفوعة للأجور، ويحسب وفق الصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية الاجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج أو القيمة المضافة}}{\text{اجمالي الرواتب والأجور}}$$

¹- طاهر جاسب مكي البعاج، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة دراسة تطبيقية للمدة (1999 - 2010) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة 2012، ص 20 - 22.

²- علي سليم العلاونة ومحمد عبيدات، واقع إنتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها- دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد 17، 2001، ص35.

2- الإنتاجية الكلية:

وتكون علاقة رياضية بين قيمة الإنتاج وقيمة المستخدمات الداخلة في العملية الإنتاجية.

ويحسب وفق الصيغة الآتية:

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{الخرجات}}{\text{المدخلات}} \text{ أو } \frac{\text{قيمة إجمالي الإنتاج}}{\text{قيمة مجموع عناصر الإنتاج}}$$

وبهذا المفهوم تعنى لدرجة استغلال وسائل الإنتاجية أي تحديد درجة الإفادة من عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية، وبذلك يمكن أن نقول أن الإنتاجية سترتفع كلما ارتفع الإنتاج مع بقاء حجم عوامل الإنتاج ثابتة أو حتى ارتفع بنسبة أقل⁽¹⁾

ثالثاً: - معيار القيمة المضافة:

يعد معيار القيم المضافة من المعايير الشاملة والمهمة، لأنه يعكس أهمية الوحدة الاقتصادية ودورها في الاقتصاد الوطني، كما يعد من أفضل المعايير الاجتماعية لتقييم المشروعات الصناعية، ففي الوقت الذي يعد معيار الربح الأهم على مستوى المشروع الخاص فإن معيار القيمة المضافة، يعد الأهم على المستوى الوطني وعلى الأخص عنصري الرواتب والأجور من بين عناصر القيمة المضافة كونها يعكسان مدى تشغيل العمالة، والذي تهتم به الدولة، فضلاً عما يوفره المشروع من قيم مضافة غير مباشرة للمشروعات الاقتصادية الأخرى.⁽²⁾

القيمة المضافة مفتاح لخلق القيمة الحقيقية سواءً كان داخلياً أو خارجياً وللحصول على قيمة مُضافة لأي منتج أو خدمة هناك أنشطة يجب ممارستها وبالتتابع وهي: تقليل المخاطر، تحسين الجودة، الوقت المناسب وزيادة القدرة فبمجرد أن يبدأ في تقليل المخاطر تصبح المخرجات آمنة ومستقرة وستبدأ الجودة بالتحسن كنتيجة مباشرة، مما تزداد وقت الاستجابة وسيكون هناك مزيد من الوقت للمزيد من طلبات العملاء مما يعني أن قدرة العمليات ستزداد أيضاً ونتيجة لذلك قيمة مضافة أكبر.⁽³⁾

ويمكن التمييز بين نوعين من القيمة المضافة هي⁽⁴⁾:-

1- القيمة المضافة الاجمالية:

وهي القيمة التي تضاف إلى قيمة السلع الوسيطة كنتيجة للعملية الإنتاجية، وتعرف القيمة المضافة بأنها الفارق بين قيمة الناتج وقيمة مستلزمات الإنتاج التي تم شرائها للقيام بإنتاج السلعة.

¹ - محمد طاقة وحسين عجلان حسن، اقتصاديات العمل، ط1، اثناء النشر والتوزيع، عمان، 2008، ص1.

² - عبد الستار محمد، العلي، والسيد، محسن حرفش، ١٩٨٦، "تقييم المشاريع الاقتصادية"، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل ص 525.

³ - يحيى غني النجار، تقييم المشروعات تحليل معايير دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، دار دجلة، الطبعة الأولى، 2010، عمان - الأردن.

⁴ - محمد هشام خواجه، دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004، ص 471.

وتحسب وفق الصيغة الآتية: -

القيمة المضافة الاجمالية = (قيمة الإنتاج - قيمة مستلزمات الإنتاج)

2- القيمة المضافة الصافية:

وهي القيمة المضافة الاجمالية بعد استبعاد الاندثرات منها.

ويحسب وفق الصيغة الآتية: -

القيمة المضافة: الصافية = (القيمة المضافة الاجمالية - الاندثرات).

رابعاً: - معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر

يقصد بهذا المعيار بيان كفاءة الوحدة أو الشركة أو المشروع في استثمار الأموال، إذ يشير الارتفاع في هذه النسبة إلى نجاح الشركة أو المشروع في تمويل أكبر قدر من المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح بدلاً من بقائها بشكل أصول ثابتة أو مخزون وأن الارتفاع في هذه النسبة يبين أن الشركة قد نجحت في تمويل أكبر قدر من المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح⁽¹⁾.

وتعبر عنه الصيغة الآتية: -

$$\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الأرباح}}{\text{رأس المال المستثمر}} \times 100$$

خامساً: معيار كفاءة التسويق:

يكون هذا المعيار عند ارتفاع كفاءة التسويق إذ يعني بيع أكبر كمية من الإنتاج في الموسم الإنتاجي لموضع التقييم ويكون خلاف ذلك عجز المبيعات عن بلوغ الإنتاج التي قامت به الشركة ثم تركز الإنتاج يؤدي لحصول خسارة للشركة وتعزي لعدم واقعية الخطة الإنتاجية، وعدم استنادها لدراسة موضوعية ومناسبة للطلب المتوقع لحصول ظروف خارجية كالكوارث الطبيعية أو الحروب وغيرها.

$$\text{كفاءة التسويق} = \frac{\text{قيمة المبيعات}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

3- دعاء عماد كاظم المسعودي، مصدر سابق، ص 23

سادساً: معيار كلفة المبيعات:

عند انخفاض كلفة المبيعات ذلك يكون معبراً عن ارتفاع نسب الربحية ويكون هذا مؤشراً ايجابياً ليعبر عن نجاح المنشأة لتوفير واحد من أهم أهدافه وهو الربح المالي⁽¹⁾

والصيغة الرياضية تكون كالآتي: -

$$\text{معيار كلفة المبيعات} = X \times \frac{\text{كلفة المبيعات}}{\text{قيمة المبيعات}} \times 100$$

سابعاً: معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة:

يبين هذا المؤشر مدى مساهمة الرواتب والأجور لتحقيق قيمة مضافة⁽²⁾: -

$$\text{معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة} = X \times \frac{\text{الرواتب والأجور}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

ثامناً: معيار درجة التصنيع:

يبين هذا المعيار الدرجة التي بلغت الوحدة الاقتصادية لتصنيعها للمواد المستخدمة للإنتاج وكلما انخفضت هذه النسبة دل ذلك على درجة مرتفعة من التصنيع والعكس صحيح ويمكن أن يحسب هذا وفق الصيغة الآتية⁽³⁾:

$$\text{درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية المستخدمة}}{\text{قيمة الإنتاج}}$$

تاسعاً: معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة:

يوضح هذا المؤشر درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركات والمنشأة وذلك عن طريق اظهار نسبة المكننة لقوة العمل المتمثلة بالأجور والرواتب، ويكون الحصول عليه بالصيغة الآتية: -

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة في المكين والمعدات}}{\text{اجمالي الرواتب والأجور}}$$

¹- أحمد عبد الله سلمان الوائلي، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الأداء الاقتصادي - المالي دراسة تطبيقية في شركة صناعات الاصباغ الحديثة قطاع مختلط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد 2003، ص 165.

²- شاكر حمود صلال جبر العبيدي، مصدر سابق، ص 86.

³- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 137.

المبحث الثالث: -

حساب وتحليل معايير الأداء الاقتصادي لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة للمدة (2016 – 2019).

أولاً: نبذة عن دار الوارث التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

ثانياً: المعوقات التي واجهتها الطباعة والنشر في العراق.

ثالثاً: عرض وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 – 2019).

رابعاً: تحليل معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 – 2019).

المبحث الثالث:

حساب وتحليل معايير الأداء الاقتصادي لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 – 2019).

أولاً: نبذة عن دار الوارث التابع للعتبة الحسينية المقدسة: -

ارتأت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أن تنشئ داراً متخصصة بشؤون الطباعة والنشر، لتتبنى مسألة تراث وثقافة وعلوم أهل البيت عليهم السلام، للدفاع عن منهجهم القويم وإيضاح صراطهم المستقيم، وحمل راية الحق في نصرة ثورة الإمام الحسين عليه السلام وبيان مظلوميته.

إضافة إلى المساهمة في تلبية متطلبات السوق الإسلامي والمحلي من حيث المطبوعات والصادرات المختلفة وفي كافة المجالات.

فقد تم تأسيس مشروع دار الوارث للطباعة والنشر سنة (2013) ليكون مشروعاً راقداً ونبراساً رائداً في دنيا الطباعة وبأرقى المستويات ذي الكفاءة والجودة والإتقان. وقد تم التعاقد مع شركة الصفوة للطباعة سابقاً كخطوة أولى لتجهيز وتركيب المكين والأجهزة والمستلزمات المختلفة الخاصة بالمشروع نفسه والمستوردة من أرقى المنشآت العالمية.

أن دار الوارث للطباعة والنشر، تعد وأحدة من أكبر المطابع على المستوى العراق والشرق الأوسط. فقد بلغت الأمانة العامة مستويات متقدمة بعونه تعالى وبأنفاس مشرفها الإمام الحسين عليه السلام في مجال أنجاز الخدمة المتنوعة والمتعددة بشكل واضح ومتسارع الذي تشهده المعمورة، ومنها وفي مقدمتها ما يتعلق في مجال الطباعة والنشر لما له من دور مهم والاجدر في نشر المعرفة الإنسانية بثتى جوانبها ومجالاتها والاصدار الذي تقدمه دار الوارث للطباعة والنشر.⁽¹⁾

لقد أسهم وجود مكائن طباعة ذات مناشيء عالمية متطورة في دار الوارث، على ظهور المطبوعات من مجلات وكتب وكارتات وغيرها على نحو عالي من الدقة والجودة والجمالية مع وجود كادر متخصص يعمل بحرفية عالية ساعد أن تحوز دار الوارث على مكانة الصدارة بين مثيلاتها من المطابع في العراق لذا كانت محط لاختيار من وزارة التربية، وغيرها من الوزارات لطباعة المناهج المدرسية نتاجاتها العلمية.

¹- دار الوارث للطباعة والنشر.

تقوم دار الوراثة للطباعة والنشر بطباعة الكتب بأحجامها المختلفة مع التجليد الفني بأحدث الأجهزة وكذلك طباعة المجلات والصحف والسجلات والفولدرات الخاصة والكثير من المطبوعات الأخرى ويكون ذلك عن طريق الإعلان الضوئي أو الليزر.

إذ يعد قسم الطباعة المعد للتنفيذ العمليات الطباعية بشكل رئيسي، ولكافة أنواع المطبوعات سواء الكتب أو المجلات أو الفولدرات أو البوسترات وغيرها، وهو يضم مجموعة من الملاكات الفنية الكفوة العاملة على مجموعة المكائن الألمانية ذات الكفاءة العالية والتي تعمل لوفيق البرمجة الخاصة بأنظمة الحاسوب المرتبطة بها.

- إعطاء الأولوية لذوق العميل.
- المحافظة على الجودة في تنفيذ جميع طلبات الزبائن.
- اختيار تصاميم وألوان راقية تميزنا عن منافسينا في المجال.
- الرعاية والدقة.
- الاهتمام بكافة التفاصيل اثناء تنفيذ الطلبات للحصول على نتائج مبهرة.⁽¹⁾

ثانياً: المعوقات التي واجهتها الطباعة والنشر في العراق.

لا يبدو واقع صناعة الكتاب في العراق، أفضل حالاً من الصناعات الأخرى المتوقف منذ عقود، في بلاد عطلت مفاصلها، وباتت تستهلك أكثر مما تنتج، على الرغم من ارتفاع نسبة المشتغلين في مجال الكتابة والتأليف فضلاً عن طيف واسع من قراء ومهتمين.

وعلى مدى عقود مضت، حتى الآن، عانت صناعة الكتاب في العراق من معوقات وعراقيل، ربما يكمن جزء منها في شح التمويل وانعدام التوزيع، فضلاً عن كساد السوق الثقافي وضياع حقوق المؤلف والناشر، في ظل غياب قوانين واضحة تسيّر المطبوعات، وتحديد وجهة العلاقة بين المؤلف والناشر والموزع.

وفي ظل غياب البنية التحتية الثقافية، اختيرت بغداد لتكون عاصمةً للثقافة العربية لعام 2013، ومن ضمن مشروعاتها طباعة نحو 1000 عنوان لمثقفين وكتاب عراقيين، طبع منها حتى الآن نحو 300 عنوان فقط، غير أن مشكلة وجود صناعة عراقية بالكتابة، ظلت تراوح مكانها المعتاد في ركن الإهمال.

لم تبق مؤسسة حكومية صانعة للكتب في العراق بعد العام 2003، وهذا أدى إلى تخلف صناعة الكتاب في العراق سوى دار الشؤون الثقافية، والتي اتجهت إلى مطابع أصلية خارج وداخل البلاد.

توجه صناعة الكتاب في العراق معضلة قد تكون الاعدد، المتمثلة بغياب التسويق والتوزيع، لا يختلف الأمر كثيراً عما تعانيه دار الشؤون الثقافية فيما يخص معضلة التوزيع، ويذكر أن منظمة اليونسكو اختارت في عام 2011 بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013.⁽¹⁾

¹- دار الوراثة للطباعة والنشر

ثالثاً: - عرض وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية

المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

سيتم هنا تحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لدار الوارث للطباعة والنشر وعلى النحو الآتي:

1. الإيرادات The Revenues: وتعرف بأنها القيمة الاجمالية التي تحصل عليها الشركة خلال مدة معينة في

ضوء بيع منتجاتها في السوق⁽²⁾. وادناه جدول يبين لنا مقدار الإيرادات السنوية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع

للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

السنوات	الإيرادات (دينار)
2016	10576230780
2017	5436531506
2018	7696455306
2019	8634604650

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من دار الوارث للطباعة والنشر من خلال مقابلة

من معطيات الجدول (1) يتضح أن قيمة الإيرادات السنوية كانت متفاوتة خلال مدة الدراسة، في عام 2016 بلغت قيمة الإيرادات (10576230780) دينار أعلى قيمة بلغت خلال مدة الدراسة وذلك بسبب تزايد المبيعات، وفي عام 2017 انخفضت لتصل إلى (5436531506) دينار وذلك بسبب قلة تخصيصات الطباعة في وزارة التربية، وفي عام 2018 ارتفعت لتصل إلى (7696455306) دينار واستمرت في الارتفاع حتى وصلت عام 2019 (8634604650) دينار، إذ أن هذا الارتفاع في الإيرادات جاء نتيجة تزايد المبيعات.

¹ - مفكرة دار الوارث للطباعة والنشر.

(1) عبد الوهاب الأمين، فريد بشير، الاقتصاد الجزئي، جامعة الملك فيصل، ص120.

2. التكاليف costs: هي جميع المبالغ التي تدفعها المنشأة أو تضحى بها من أجل ضمان مساهمة عناصر الإنتاج المختلفة في العملية الإنتاجية⁽¹⁾.

وتقسم التكاليف إلى:

أ- التكاليف الثابتة: - هي التكاليف التي لا تتغير عندما يتغير حجم الإنتاج، ويجب دفعها سواء تم الإنتاج أم لم يتم مثل (إيجار، فائدة، الخ)

ب- التكاليف المتغيرة: - وهي تكلفة استخدام عناصر الإنتاج المتغيرة، وترتبط بحجم الإنتاج (مواد أولية، أجور،...) فتزيد بزيادته، وتقلص بنقصانه⁽²⁾.

ويمكن بيان نوعي التكاليف وفقاً للآتي:

1. التكاليف الثابتة: - وتشمل رأس المال للمشروع من الآلات ومكائن ومعدات واي اضافة تأتي إلى رأس المال.

جدول (2) يبين التكاليف الثابتة لدار الوراثة للطباعة والنشر للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2016 - 2019)

السنوات	رأس المال دينار
2016	1250000000
2017	1500000000
2018	1700000000
2019	2000000000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي في دار الوراثة للطباعة من خلال مقابلة.

(1) محمد محمود النصر وعبدالله محمد شامية، مبادئ الاقتصاد الجزئي، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، 1989، ص189

(2) عمر صخري، مبادئ الاقتصاد الجزئي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص79.

يوضح الجدول (2) التكاليف الثابتة لدار الوراثة للطباعة والنشر قد بلغت مستويات مرتفعة، ففي عام 2016 بدأ برأس مال (1250000000) دينار وذلك لقلة الطبع من وزارة التربية، فقد ارتفع في عام 2017 فبلغ (1500000000) دينار واستمرت التكاليف بالارتفاع في عام 2018 و2019 أي أن دار الطباعة اضافة زيادات على رأس المال، فقد ارتفعت في عام 2019 فبلغت أعلى مستوى لها ب (2000000000) دينار وذلك بسبب زيادة المبيعات.

2. التكاليف المتغيرة: - وشملت على الأجور والرواتب والمستلزمات السلعية والمستلزمات الخدمية والاندثارات

وإدناه جدول يوضح التكاليف المتغيرة لدار الوراثة للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة:

جدول (3) التكاليف المتغيرة لدار الوراثة للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2019-2016)

السنوات	الأجور والرواتب (1) دينار	المستلزمات السلعية (2) دينار	المستلزمات الخدمية (3) دينار	الاندثار (4) دينار	المجموع (5)=(4+3+2+1) دينار
2016	1865746700	200273150	538668752	658901550	3922491702
2017	1983011833	706833240	648461375	660588340	3998894788
2018	2114972150	647905805	732457806	637536847	4132872608
2019	2376979500	622971000	733351500	224219000	3957521000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوراثة للطباعة من خلال مقابلة.

الجدول (3) يبين لنا التكاليف المتغيرة والتي شملت المستلزمات السلعية متمثلة ب (خامات المواد الأولية، ووقود وزيوت، ادوات، تجهيزات عاملين، ماء، كهرباء، والقرطاسية من الحاسبة والاحبار والأوراق)، اخذت هذه المستلزمات بالارتفاع في السنة الثانية من الدراسة حيث بلغت أعلى قيمة لها خلال مدة الدراسة وبعدها اخذت بالانخفاض لدار الوراثة للطباعة والنشر. والمستلزمات الخدمية شملت على (الدعاية والإعلان والصيانة والإفادات والاتصالات).

ويتضح من الجدول اعلاه بأن التكاليف المتغيرة اخذت بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال مدة الدراسة فقد بلغت في عام 2016 ما مقداره (3922491702) دينار وهي ادنى قيمة بلغت التكاليف بسبب انخفاض قيمة المستلزمات السلعية والخدمية وقيمة الاندثارات، وفي عام 2017 شهد ارتفاعا قليلا بالتكاليف فبلغ (3998894788) دينار، وبعدها بدأت بالارتفاع في عام 2018 فبلغت (4132872608) دينار وسبب هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع الاندثارات والمستلزمات الخدمية والأجور والرواتب ، وفي عام 2019 انخفضت التكاليف المتغيرة فبلغت (3957521000) دينار وهذا الانخفاض في التكاليف جاء نتيجة إلى انخفاض المستلزمات السلعية والاندثارات.

3. الأرباح profits: وهي عبارة عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف الاجمالية.

وإدناه جدول يوضح الأرباح السنوية في دار الوارث للطباعة والنشر:

جدول (4) الأرباح السنوية في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2019-2016)

السنوات	الإيرادات (1) (دينار)	التكاليف الثابتة (2) دينار	التكاليف المتغيرة (3) دينار	التكاليف الاجمالية (الثابتة+المتغيرة) (4)=(3)+(2) (دينار)	الأرباح (1)-(4)=(5) (دينار)
2016	10576230780	1250000000	3263590152	4513590152	6062640628
2017	5436531506	1500000000	3998894788	5498894788	(62363282)
2018	7696455306	1700000000	4132872608	5832872608	1863582698
2019	8634604650	2000000000	3957521000	5957521000	2677083650

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث من خلال مقابلة.

— () الاقواس تعني أن الإشارة سالبة.

من معطيات الجدول (4) نتعرف على الارباح التي حققها دار الوارث خلال مدة الدراسة فقد كانت متفاوتة ففي عام 2016 حقق أعلى قيمة من الربح بمقدار (6062640628) دينار بسبب زيادة الإيرادات، وفي عام 2017 حقق خسارة بمقدار (62363282) دينار وذلك لانخفاض قيمة الإيرادات، أما في عام 2018 حقق ربح بمقدار (1863582698) دينار واستمرت بالزيادة والارتفاع حتى نهاية المدة من الدراسة، في عام 2019 حقق ربح بمقدار (2677083650) دينار وأن سبب الارتفاع لأبرام عقد مع وزارة التربية أضف إلى ذلك زيادة إقبال الزبائن للتعاقد مع الدار لإكمال مطبوعاتها.

رابعاً: - تحليل معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة

الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

1- معيار الطاقة الإنتاجية: - Productivity Capacity Criterion

الطاقة الإنتاجية هي المقدرة الإنتاجية أو سعة المشروع أو أية وحدة إنتاجية لإنتاج كمية ونوعية معينة من المنتجات ضمن أسلوب إنتاجي معين خلال مدة زمنية معينة ، وهي سنة في العادة ، والمتجسدة في مجموعة من المكائن والمعدات والأجهزة والطاقة البشرية⁽¹⁾. وادناه جدول يوضح معيار الطاقة الإنتاجية:

جدول (5) الطاقة الإنتاجية في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2016-2019)

السنة	الطاقة التصميمية طن	الطاقة المتاحة طن	الطاقة المخططة طن	الطاقة الفعلية طن
2016	10000	8000	3400	2400
2017	10000	8000	3400	2600
2018	10000	7000	3400	2800
2019	10000	7500	3400	2500

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من مطبعة دار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

(¹) سعدون نواف محمد الفهداوي ، تقييم كفاءة أداء دار ابن الاثير للطباعة والنشر والترجمة للسنوات (1990-2010)، بحث دبلوم عالي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2013، ص20.

ويمكن ادراج كافة النسب التي ظهرت وفق المعادلات السابقة بجدول رقم (6) الذي يوضح نسب الأداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016 – 2019)

جدول (6) نسب الاداء الاقتصادي في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة

للمدة (2016-2019)

السنوات	نسبة الانتفاع %	نسبة التشغيل %	نسبة الاستغلال %	نسبة تنفيذ الأهداف المخططة %
2016	24	34	80	70,5
2017	26	34	80	76,4
2018	28	34	70	82,3
2019	25	34	75	73,5

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من مطبعة دار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

وفيما يأتي توضح لنتائج هذه المؤشرات الفرعية:

أ. مؤشر نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية:

يُعدّ هذا المؤشر مقياساً مهماً في عملية تقييم كفاءة الاداء ، وانخفاض هذا المؤشر عن (100%) يدل على وجود انحرافاً سلبياً لاستخدام الطاقة التصميمية ، يلاحظ خلال مدّة الدراسة إن نسبة الانتفاع من الطاقات كانت تتراوح بين (24-28%) وبلغ متوسط نسبة الانتفاع (25.75%) ويمكن الحصول عليه من مجموع قيم نسبة الانتفاع وتقسيمها على عدد المشاهدات، وهذا يدل على أن نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية كانت منخفضة وأن نسبة الطاقة المعطلة تراوحت بين (72-76%) خلال مدة الدراسة تم احتسابها في ضوء طرح أصغر واكبر قيمة من نسبة الانتفاع من 100.

ب- مؤشر نسبة التشغيل من الطاقة التصميمية:

وهو عبارة عن نسبة الطاقة المخططة إلى الطاقة التصميمية. ومن معطيات الجدول (6) يلاحظ أن نسبة التشغيل منخفضة في مدة الدراسة بسبب عدم نجاح الإدارة التخطيطية في وضع خطة الإنتاج، إذ أن الإنتاج المخطط في مدة الدراسة كان (3400) طن بينما كانت نسبة التشغيل خلال مدة الدراسة بلغت (34%) ونسبة (66%) كانت غير مستغلة منها بسبب انخفاض الطاقة المخططة مقارنة بالتصميمية

ج- مؤشر نسبة استغلال الطاقة التصميمية:

وهو عبارة عن نسبة الطاقة المتاحة إلى الطاقة التصميمية ويسمى بنسبة الاستغلال، ويتضح من الجدول (6) أن نسبة الاستغلال بلغت (80%) في العام 2016 و 2017 وهي نسبة يمكن اعتبارها جيدة وتعكس الانسجام بين الطاقين المتاحة والتصميمية، وفي عام 2018 انخفضت نسبة الاستغلال إلى (70%) ومن ثم ارتفعت إلى (75%) في عام 2019 ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض الطاقة المتاحة لدار الوارث وبقاء الطاقة التصميمية على حالها.

د- مؤشر نسبة تنفيذ الأهداف المخططة:

هو عبارة عن نسبة الطاقة الفعلية إلى الطاقة المخططة، ومن معطيات الجدول (6) يتبين أن نسبة تنفيذ الأهداف المخططة مرتفعة رغم تذبذبها إذ بلغت الطاقة الفعلية (2400) طن لعام 2016 وكانت الطاقة المخططة للعام نفسه (3400) طن وبذلك سجلت نسبة التنفيذ الأهداف المخططة الإنتاجية (70,5%) أما في عام 2017 ارتفعت النسبة إلى (76,4%) بسبب ارتفاع الطاقة الفعلية مع ثبات الطاقة المخططة، وفي عام (2018) ارتفعت إلى أعلى مستوى لها حيث بلغت (82,3%) خلال مدة الدراسة بسبب تذبذب كمية الإنتاج، وفي العام 2019 انخفضت نسبة التنفيذ إذ بلغت (73,5%) بسبب انخفاض الطاقة الفعلية.

2- معيار الإنتاجية: -

يبين العلاقة بين الناتج وجميع عناصر الإنتاج التي استخدمت في الحصول عليه، وتقسم إلى: -

أ - الإنتاجية الكلية:

والتي يتم بموجبها قياس العلاقة بين كافة عناصر الإنتاج ومستلزماته المستخدمة في العمليات الإنتاجية ، والإنتاج المتحقق من العمليات الإنتاجية التي يقوم بها مشروع الاعمال ، أي أن القياس يتم باستخدام العلاقة بين مدخلات العمليات الإنتاجية كاهه ، ومخرجات هذه العمليات كاهه، وعليه يمكن قياسها عبر الصيغة الآتية (1).

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{مجموع عناصر الإنتاج}}$$

وإدناه جدول يوضح الإنتاجية الكلية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة.

جدول رقم (7) الإنتاجية الكلية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

الإنتاجية الكلية	مجموع عوامل الإنتاج	المواد الأولية	رأس المال (قيمة المكين والمعدات)	الرواتب والأجور	قيمة الإنتاج	السنوات
(5) ÷ (1)	(5) = (4) + (3) + (2)	(4)	(3)	(2)	(1)	
(6) = دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	
3.30	3194227550	78480850	1250000000	1865746700	10558784430	2016
1.31	3980468803	497456970	1500000000	1983011833	5215937816	2017
1.81	4033780369	218808219	1700000000	2114972150	7302724160	2018
1.75	4738248250	361268750	2000000000	2376979500	8338385155	2019

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

(1) فليح حسن خلف ، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1، الاردن، 2012، ص310.

يُلاحظ من الجدول (7) أن الإنتاجية الكلية بلغت (3.30) دينار في عام 2016 وهذا يعني أن كل دينار تم أنفاقه على شراء عناصر الإنتاج قد حقق (3.30) دينار، أما في عام 2017 انخفضت إلى (1.31) دينار إلا أنها لم تحقق خسارة وفي عام 2018 شهدت ارتفاعا (1.81) دينار، ومن ثم انخفضت قليلا في عام 2019 محققا قيمة مقدارها (1.75) دينار، وهذا الانخفاض في الإنتاجية الكلية له أسبابه من أهمها ارتفاع قيمة الإنتاج وارتفاع اسعار المكائن والمعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية فضلا عن المواد الأولية والرواتب والأجور التي في تزايد مستمر.

ب . الإنتاجية الجزئية:

وهي الانتاجية المتعلقة لكل عنصر من عناصر الانتاج وهي تقيس انتاجية عناصر الانتاج، العلاقة بين الناتج الكلي مع عنصر واحد من عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية.

1. إنتاجية العمل: -

يقيس هذا المعيار قيمة الإنتاج التي ينتجها العامل الواحد، وبحسب وفق الصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية العامل} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{عدد العاملين}}$$

والجدول ادناه يوضح إنتاجية العامل في دار الوارث للطباعة والنشر:

جدول (8) إنتاجية العامل في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2019-2016)

إنتاجية العامل (3)=(2)÷(1) (دينار/ عامل)	عدد العاملين (2) (عامل)	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	السنوات
65177681.6	162	10558784430	2016
27308574.9	191	5215937816	2017
38234157.9	191	7302724160	2018
49339557.1	196	8338385155	2019

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة دار الوارث للطباعة من خلال القابلة.

يبين الجدول (8) قيمة إنتاجية العامل لدار الوارث للطباعة والنشر والتي تحسب بالتذبذب، اذ بلغت قيمتها في عام 2016 (65177681.6) دينار وهي أعلى قيمة إنتاجية للعامل الواحد طيلة مدة الدراسة وسبب ارتفاع إنتاجية العامل يعود إلى ارتفاع قيمة الإنتاج، وفي عام 2017 انخفضت إلى (27308574.9) دينار بسبب انخفاض قيمة الإنتاج وزيادة عدد العاملين، وفي عام 2018 ارتفعت إلى (38234157.9) دينار بسبب زيادة كمية الإنتاج وثبات عدد العاملين وفي عام 2019 ارتفعت قيمة إنتاجية العامل الواحد إلى (49339557.1) دينار بسبب انخفاض عدد العاملين وارتفاع قيمة الإنتاج.

2. إنتاجية الاجر: - يقيس هذا المؤشر قيمة الإنتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الأجور والرواتب.

$$\text{إنتاجية الاجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{اجمالي الرواتب والأجور}}$$

جدول (9) إنتاجية الاجر لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2019-2016)

إنتاجية الاجر	اجمالي الرواتب والأجور	قيمة الإنتاج	السنوات
$3 = (2) \div (1)$	(2)	(1)	
(دينار)	(دينار)	(دينار)	
5.65	1865746700	10558784430	2016
2.63	1983011833	5215937816	2017
3.45	2144972150	7302724160	2018
3.50	2376979500	8338385155	2019

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

من معطيات الجدول (9) يلاحظ أن إنتاجية وحدة النقد من الاجر بلغت (5,65) في عام 2016 وهي أعلى قيمة وصلت إليها في مدة الدراسة ثم بدأت بالانخفاض ، ومعنى ذلك أن كل وحدة نقدية من الأجور التي تدفع للعمال تسهم في خلق (5,65) دينار من الإنتاج ، وسبب ارتفاع إنتاجية الاجر يعود إلى ارتفاع قيمة الإنتاج مقارنة بالرواتب والأجور المدفوعة، وفي عام 2017 انخفضت الإنتاجية إلى (2,63) دينار بسبب انخفاض قيمة الإنتاج ،وبعدها اخذت إنتاجية الاجر بالارتفاع في عام 2018 لتصل إلى (3,45) دينار، واستمرت إنتاجية الاجر بالارتفاع للعام 2019 إلى (3,50) دينار ويعود سبب هذه التذبذبات إلى التباينات في قيم الإنتاج وقيم الرواتب والأجور خلال مدة الدراسة .

3. إنتاجية المواد الأولية: -

وتستخدم للتعرف على ما تنتجه الوحدة الواحدة من المواد الأولية في عملية الإنتاج. والمواد الأولية يقصد بها أية مادة أصبحت بشكل نهائي أو جزء من السلعة النهائية سواء كانت مادة أولية أو نصف مصنعة أو جزء تام الصنع⁽¹⁾.

$$\text{إنتاجية المواد الأولية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج أو القيمة المضافة}}{\text{قيمة المواد الأولية (الخام)}}$$

وإدناه جدول يوضح إنتاجية المواد الأولية لدار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة.

جدول (10) إنتاجية المواد الأولية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

إنتاجية المواد الأولية (3)=(2)÷(1) (دينار)	المواد الأولية (2) (دينار)	قيمة الإنتاج (1) دينار	السنوات
134.53	78480850	10558784430	2016
10.48	497456970	5215937816	2017
33.37	218808219	7302724160	2018
23.08	361268750	8338385155	2019

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

لغرض قياس إنتاجية المواد الأولية تم قسمة قيمة الإنتاج على قيمة المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية وكما هو موضح في الجدول (10) حيث بلغت إنتاجية المواد الأولية لعام 2016 (134.53) دينار أي أن كل دينار أنفق

(1) علي سليم العلاونة ومحمد عبيدات ، واقع إنتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها - دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 17 ، 2001 ، ص 35.

على شراء المواد الأولية قد حقق قيمة في الإنتاج بمقدار (134.53) دينار فهي أعلى قيمة وصل إليها دار الوارث للطباعة والنشر وبعدها انخفضت في السنوات اللاحقة إلى (10.48) دينار في عام 2017 أما في عام 2018 ارتفعت قيمة الإنتاج إلى (33.37) دينار ، وبعدها اخذت بانخفاض إنتاجية وذلك بسبب اعمال التوسعة الشاملة للمطبعة لغرض نصب خطوط إنتاجية جديدة، والمواد الأولية إلى(23.08) دينار في عام 2019.

4. مؤشر إنتاجية رأس المال:

يبين هذا المؤشر ما تنتجه الوحدة النقدية الواحدة من الأموال المستثمرة من الإنتاج وبحسب هذا المؤشر وفق الصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{رأس المال}}$$

جدول (11) إنتاجية رأس المال لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2019-2016)

إنتاجية رأس المال (3)=(2)÷(1) (دينار)	رأس المال (2) (دينار)	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	السنوات
8.44	1250000000	10558784430	2016
3.47	1500000000	5215937816	2017
4.29	1700000000	7302724160	2018
4.16	2000000000	8338385155	2019

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

من الجدول (11) اعلاه يمكن ملاحظة التذبذب المستمر الذي يحصل في إنتاجية رأس المال أي أن كل دينار منفق على رأس المال قد حقق (8.44) دينار أعلى نسبة بلغت في عام 2016 وذلك لزيادة قيمة الإنتاج مقارنة مع رأس المال وانخفضت في عام 2017 حققت بذلك قيمة (3.47) دينار من بعدها ارتفعت في السنوات اللاحقة أي عامي 2018,2019 فقد حققت نسبة قدرها (4.16) دينار في عام 2019, بسبب ارتفاع قيمة رأس المال مع انخفاض قيمة الإنتاج.

3- معيار القيمة المضافة Value Added Criterion

تعني الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج الداخلة في العمليات الإنتاجية إذ هي حسيمة للتغيرات التي تحدث في قيم الإنتاج ومستلزماته. وتحسب بالصيغ التالية:

$$\text{أ. القيمة المضافة الاجمالية} = \text{قيمة الإنتاج} - \text{قيمة مستلزمات الإنتاج}$$

وإدناه جدول يوضح القيمة المضافة الاجمالية لدار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة.

جدول (12) القيمة المضافة الاجمالية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

السنوات	قيمة الإنتاج (1) دينار	المستلزمات السلعية (2) دينار	المستلزمات الخدمية (3) دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج (4)=(3)+(2) دينار	القيمة المضافة الاجمالية (5)=(4)-(1) (دينار)
2016	10558784430	200273150	538668752	738941902	9819842528
2017	5215937816	706833240	648461375	1355294615	3860643201
2018	7302724160	647905805	732457806	1380363611	5922360549
2019	8338385155	622971000	733351500	1356322500	6982062655

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يبين الجدول (12) القيمة المضافة التي يضيفها دار الوارث للطباعة والنشر إلى الدخل القومي فمن خلال معطيات الجدول أعلاه بلغت القيمة المضافة في عام 2016 قيمة مقدارها (9819842828) دينار وهي أعلى قيمة بلغت خلال

مدة الدراسة ويعزو سبب ذلك إلى ارتفاع قيمة الإنتاج مقارنة مع قيمة مستلزمات الإنتاج ، وفي عام 2017 انخفضت لتصل إلى (3860643201) دينار سبب ذلك انخفاض قيمة الإنتاج إلى ادنى مستوى لها خلال مدة الدراسة مع ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج واخذت بعدها في الارتفاع حتى وصلت في عام 2018 بلغت (5922360549) دينار، ثم الى (6982062655) دينار عام 2019 ، وأن هذا الارتفاع التدريجي في القيمة المضافة نتيجة انخفاض قيمة الإنتاج بشكل اكبر من انخفاض قيمة مستلزمات الإنتاج.

ب . القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الاجمالية - قيمة الاندثارات

جدول (13) القيمة المضافة الصافية لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

القيمة المضافة الصافية	الاندثارات	القيمة المضافة الاجمالية	السنوات
(3)=(2)-(1)	(2)	(1)	
(دينار)	(دينار)	(دينار)	
9160940978	658901550	9819842528	2016
3200054861	660588340	3860643201	2017
5284823702	637536847	5922360549	2018
6757843655	224219000	6982062655	2019

المصدر: العمود (1) (3) من إعداد الباحثة، العمود (2) من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يتضح من الجدول (13) أن القيمة المضافة الصافية بدأت بالتذبذب في مدة الدراسة ، إذ بلغت في عام 2016 أعلى قيمة لها (9160940978) دينار ، وبعدها في عام 2017 انخفضت إلى (3200054861) دينار وفي عام 2018 يلاحظ أن القيمة المضافة الصافية شهدت ارتفاعا ملحوظا إذ بلغت (5284823702) دينار بسبب ارتفاع القيمة المضافة الاجمالية بمعدل اكبر من قيمة الاندثارات، واستمرت بالارتفاع حتى السنة الأخيرة من الدراسة اي عام 2019 إذ بلغت (6757843655) دينار يعود سبب ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة الاجمالية مع انخفاض قيمة الاندثارات.

4- معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر : Rate of return on invested capital

Criterion

يعدّ من أهم المؤشرات الاقتصادية لعملية تقييم الاداء لأنه يزودنا بمقياس يعبر عن مدى السرعة التي يتم بها استخدام الأموال المستثمرة في الشركة. ويحسب وفق الصيغة الآتية: -

$$\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الارباح}}{\text{رأس المال}}$$

جدول (14) معدل العائد على رأس المال لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء

المقدسة للمدة (2019-2016)

السنوات	الارباح (1) (دينار)	رأس المال (2) (دينار)	العائد على رأس المال (3)=(2)÷(1) (دينار)
2016	5403739078	1250000000	4.32
2017	(62363282)	1500000000	- 0.04
2018	1863582698	1700000000	1.09
2019	2677083650	2000000000	1.33

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يبين هذا المعيار مدى نجاح دار الوارث للطباعة والنشر في استثمار أمواله ، من معطيات الجدول (14) العمود (3) نلاحظ قيمة العائد على رأس المال اخذت بالتذبذب في مدة الدراسة إلا أنها موجبة والسبب هو ارتفاع قيمة رأس المال بنسبة اكبر من زيادة الإيرادات بسبب شراء مكائن جديدة بأسعار عالية ، إذ بلغت في عام 2016 (4.32) دينار وهو أعلى معدل عائد إلى رأس المال وهذا معناه أن كل دينار تم أنفاقه على رأس المال قد جلب عائد مقداره (4.32) دينار يحصل عليها الدار من كل دينار وأحد منفق على رأس المال، انخفض العائد للدار إلى (-0.04) دينار في عام 2017 نتيجة انخفاض قيمة الإيرادات مع زيادة رأس المال وهو اقل قيمة وصل إليها عائد رأس المال بلغ (-0.04) دينار.

5- معيار كفاءة التسويق: Efficient marketing criterion

يظهر هذا المعيار كمية المبيعات التي تحققت الوحدة من مجموع الإنتاج المتحقق مما يبين كفاءة جهاز التسويق في تحقيق تناسق بين كمية الإنتاج وحاجة السوق منة وقدرة جهاز التسويق على بيع الإنتاج.

$$\text{كفاءة التسويق} = \frac{\text{قيمة المبيعات}}{\text{قيمة الإنتاج}} \times 100$$

جدول (15) كفاءة التسويق لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة

(2019-2016)

السنوات	قيمة المبيعات (1) (دينار)	قيمة الإنتاج (2) (دينار)	كفاءة التسويق (3) = (2) ÷ (1) %
2016	9458911051	10558784430	89.5
2017	4614098837	5215937816	88.5
2018	6650695217	7302724160	91.07
2019	8004849748	8338385155	96

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من قسم التسويق لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يتضح من الجدول (15) العمود الثالث نلاحظ نسب كفاءة التسويق كانت متذبذبة في مدة الدراسة ففي عام 2016 بلغت (89.5) وهذا معناه أن ما نسبته 89.5% من الإنتاج قد تم بيعه وتسويقه ، وفي عام 2017 انخفضت نسبة كفاءة التسويق بنسبة قليلة فبلغت (88.5%) وهي نسبة جيدة بلغت كفاءة التسويق في مدة الدراسة ويعزو سبب ذلك إلى الارتفاع في اسعار بيع المنتجات تارة أو ارتفاع في كمية الإنتاج والمبيعات ، ومن ثم ارتفعت نسبة كفاءة التسويق فسجلت في عام 2019 ما نسبة (96%) من قيمة التسويق وهذا يعني كفاءة التسويق كانت تشكل ما نسبته (96%) من قيمة التسويق وهي أعلى نسبة بلغت خلال مدة الدراسة ويعزى سبب ذلك إلى ارتفاع كمية الإنتاج والمبيعات.

6- معيار كلفة المبيعات: Cost of sales Criterion

يوضح هذا المؤشر التكاليف التي تم أنفاقها على المبيعات قياسا بقيمتها.

$$\text{معيار كلفة المبيعات} = \frac{\text{كلفة المبيعات}}{\text{قيمة المبيعات}} \times 100$$

جدول (16) مؤشر كلفة المبيعات لدار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة

للمدة (2016-2019)

السنوات	التكاليف الاجمالية	كمية الإنتاج	كمية المبيعات	كلفة المبيعات	قيمة المبيعات	مؤشر كلفة المبيعات
	(1) (دينار)	(2) (طن)	(3) (طن)	(4) (دينار)	(5) (دينار)	(6)=(5)÷(4) %
2016	5172491702	2400	2150	4043424511,1	9458911051	42,74
2017	5498894788	2600	2300	4864406927	4614098837	105.4
2018	5832872608	2800	2550	5312080410	6650695217	79.8
2019	5957521000	2500	2400	5719220160	8004849748	71.4

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من قسم التسويق في دار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

التكاليف الاجمالية شملت النفقات المالية اللازمة بعملية الإنتاج (الرواتب والأجور ، والمستلزمات السلعية والخدمية والاندثارات) العمود(4) يشمل تكاليف الإنتاج الكمية المباعة في مدة الدراسة وتم حسابها بقسمة التكاليف الاجمالية على كمية الإنتاج وضرب النتيجة في كمية المبيعات ، أما قيمة المبيعات في العمود (5) تم احتسابها بقسمة قيمة الإنتاج الاجمالي على كمية الإنتاج وضرب النتيجة في كمية المبيعات ومن معطيات الجدول (16) إذ نلاحظ أن نسبة كلفة المبيعات منخفضة ومتناقصة في أول المدة من الدراسة وهو مؤشر إيجابي، لأنه يدل على ارتفاع أرباح المبيعات أو سجلت النسبة (42.74%) أنه يعني أن كلفة المبيعات كانت تشكل ما نسبته (48.9%) من قيمة البيع في المدة

(2016) وذلك بسبب ارتفاع قيمة المبيعات مقارنة بتكاليفها ، وفي عام 2017 كان أعلى مستوى بلغة المؤشر في مدة الدراسة فسجلت نسبة (105.4%) بسبب انخفاض قيمة المبيعات ، وفي عام 2018 أنخفض مؤشر كلفة المبيعات إلى (79.8%) واصلت بعدها بالانخفاض حتى وصلت ما نسبته (71.4%) في عام 2019 بسبب ارتفاع التكاليف الاجمالية .

7- معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة Salary ratio: and wages to value added Criterion

value added Criterion

يوضح هذا المؤشر مدى إسهام الرواتب والأجور في تحقيق القيمة المضافة الاجمالية.

$$\text{نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{الرواتب والأجور}}{\text{القيمة المضافة الاجمالية}} \times 100$$

جدول (17) نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعتبة

الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

السنوات	الرواتب والأجور (1)(دينار)	القيمة المضافة الاجمالية (2)(دينار)	نبيه المساهمة % (3)=(2)÷(1)
2016	1865746700	9819842828	18.9
2017	1983011833	3860643201	51.3
2018	2144972150	5922360549	35.7
2019	2376979500	6982062655	34

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يتضح من الجدول (17) العمود (3) نسبة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة الاجمالية اتسمت بعدم الاستقرار وكانت

نسبة المساهمة في مدة الدراسة تتراوح بين (18.9-51.3%) وسجلت أعلى مستوى لها في عام 2017 فقد بلغت

(51.3%) ثم بدأت بعدها بالانخفاض في عامي 2018 و2019 وسجلت نسبة منخفضة بلغت (34%) نتيجة لارتفاع القيمة المضافة الاجمالية بمقدار أكبر من قيمة الرواتب والأجور.

8- معيار درجة التصنيع: Manufacturing Degree Criterion

يوضح الدرجة التي تبلغها الوحدة الاقتصادية في تصنيعها للمواد التي استعملت في الإنتاج، إذ كلما كانت ضئيلة يعكس ذلك درجة عالية في التصنيع.

$$\text{درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية}}{\text{قيمة الإنتاج}}$$

جدول (18) مؤشر درجة التصنيع في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة للمدة (2016-2019)

السنوات	قيمة مستلزمات الإنتاج السلعية (1) (دينار)	قيمة الإنتاج (2) (دينار)	درجة التصنيع (3) = (2) ÷ (1)
2016	200273150	10558784430	0.01
2017	706833240	5215937816	0.13
2018	647905805	7302724160	0.08
2019	622971000	8338385155	0.07

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

يتضح من الجدول (18) يتضح أن درجة التصنيع في العام (2016) بلغت (0.01) دينار هذا معناه أن (0.99) دينار تم تصنيعها من كل دينار وأحد كمستلزمات إنتاج وعليه كلما انخفضت النسبة دل ذلك على درجة أعلى في تصنيع مستلزمات الإنتاج وهذا يعني استغلالاً أفضل وهذه النسبة المنخفضة تدل على درجة عالية من التصنيع ، وفي السنوات

(2017,2018,2019) نلاحظ ارتفاع هذه النسبة مما يدل على درجة منخفضة من التصنيع ، وهذا لا يدل على عدم جدية الدار في الوصول إلى درجة عالية من التصنيع ، وإنما سبب ذلك هو الارتفاع المستمر لأسعار المستلزمات السلعية الداخلة في عملية الإنتاج.

9- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة: Degree of technology Criterion used

يبين هذا المؤشر درجة التكنولوجيا المستخدمة في المصنع وذلك عبر اظهار نسبة المكننة إلى الرواتب والأجور.

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة والمكانن والمعدات}}{\text{اجمالي الرواتب والأجور}}$$

جدول (19) درجة التكنولوجيا المستخدمة في دار الوارث للطباعة والنشر التابع للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء

المقدسة للمدة (2016-2019)

السنوات	قيمة المكانن والمعدات (1) دينار	الرواتب والأجور (2) (دينار)	درجة التكنولوجيا المستخدمة (3)=(2)÷(1)
2016	1250000000	1865746700	0.669
2017	1500000000	1983011833	0.756
2018	1700000000	2144972150	0.803
2019	2000000000	2376979500	0.841

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات المقدمة من القسم المالي لدار الوارث للطباعة من خلال مقابلة.

من معطيات الجدول (19) يبين لنا أن درجة التكنولوجيا كانت منخفضة في مدة الدراسة فقد بلغت أدنى قيمه لها في عام 2016 اذ بلغت إلى (0.669) دينار وأعلى قيمة كانت في عام 2019 اذ بلغت (0.841) دينار وهذا الانخفاض يدل على أن دار الوارث يستخدم أسلوب مكثف للعمل فهو أحد أسباب هذا الانخفاض هو الارتفاع المستمر للرواتب والأجور.

الاستنتاجات:

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- حقق دار الوارث للطباعة والنشر معدلات ربحية عالية في عام (2016 – 2018 – 2019) مقارنة في عام (2017) حيث كانت قيمتها بالسالب نتيجة ارتفاع التكاليف وانخفاض الإيرادات.
- 2- كانت هناك انحرافات في الطاقة الإنتاجية في كل سنوات الدراسة بدأ من عام (2016) إذ كانت الطاقة التصميمية (10.000) وحدة قياس ، في حين الطاقة الفعلية كانت (2.400) وحدة قياس ، وهذا يدل على انحراف كبير جداً في الطاقة الإنتاجية، لكن ارتفع هذا الانحراف في السنوات الأخرى خلال مدة الدراسة، ففي سنة (2018) أصبحت الطاقة الفعلية لدار الوارث (2.800) وحدة قياس.
- 3- ارتفاع الإنتاجية الكلية لدار الوارث للطباعة والنشر خلال مدة الدراسة حيث بلغت أعلى مستوى لها في عام (2016) إذ بلغت أعلى قيمة لها (3.30) دينار أي حقق أرباح مقدارها (2.30) عن كل دينار تم إنفاقه على عوامل الإنتاج وبعدها انخفضت إلا أنها موجبة ويعزى إلى انخفاض قيمة الإنتاج مع انخفاض رأس المال لعوامل الإنتاج.
- 4- حقق دار الوارث قيمة مضافة إيجابية خلال مدة الدراسة إذ بلغت في عام (2016) قيمة مقدارها (9.819.842.528) دينار وهي أعلى قيمة بلغت خلال مدة الدراسة.
- 5- تذبذب نسب كفاءة التسويق في دار الوارث للطباعة والنشر ففي عام (2016) بلغت (89.5) وحدة قياس ، وفي عام (2017) انخفضت نسبة كفاءة التسويق فبلغت (88.5) وحدة قياس، وهي أدنى قيمة بلغت في مدة الدراسة وبعدها ارتفعت نسبة كفاءة التسويق في السنوات الأخيرة من الدراسة بسبب ارتفاع كمية الإنتاج والمبيعات.
- 6- شهدت درجة التكنولوجيا المستخدمة انخفاضاً مستمراً في مدة الدراسة (2016 – 2018) بسبب الارتفاع المستمر للرواتب والأجور، وهو معيار يقيس نسبة قيمة الآلات والمعدات إلى قيمة الأجور والرواتب.

التوصيات: -

توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة قيام دار الوارث بأجراء تقييم أداء دوري والإفادة من النتائج في تطوير واقع حال الدار، وضرورة التعاون مع المراكز البحثية المختصة والخبرات الاكاديمية في المجال.
- 2- ضرورة قيام الدار بزيادة استغلال الطاقات الإنتاجية وذلك لتدني الطاقة الإنتاجية الفعلية لدار الوارث.
- 3- تفعيل دور التسويق عن طريق توفير الموارد البشرية المختصة في هذا المجال، ووضع نظام حوافز يعمل على زيادة فعالية الجانب التسويقي.
- 4- وجوب اعتماد الدار على أسلوب استخدام التكنولوجيا متمثلة بالآلات والمكائن أكبر من الاعتماد على الايدي العاملة، لأن استخدام التكنولوجيا يُسهم في زيادة الإنتاج ويقلل التكاليف بما يحقق أعظم إيرادات ممكنه للمصنع.
- 5- محاولة استغلال مستلزمات الإنتاج بشكل كفوء من أجل خفض حالة الهدر الموجودة.
- 6- ضرورة الاهتمام بكفاءة العاملين، وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتقديم الحوافز المعنوية والمادية للكفؤين منهم.

قائمة المصادر:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

- 1- ديوان الرقابة المالية الاتحادي، دليل تقويم الأداء للبرامج والسياسات، جمهورية العراق، بغداد، 2013.
- 2- عبد الباري إبراهيم درة وزهير نعيم الصباغ، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2008.
- 3- الأمين، عبد الوهاب و بشير فريد ، الاقتصاد الجزئي، جامعة الملك فيصل.
- 4- الداهري ، عبد الوهاب مطر ، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية، مطابع الحكمة للطباعة والنشر بغداد، 1991.
- 5- العلي، عبد الستار محمد، والسيد، محسن حرفش، ١٩٨٦ ، تقييم المشاريع الاقتصادية، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل.
- 6- صخري عمر ، مبادئ الاقتصاد الجزئي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 7- عمرو هشام محمد، مدخل اقتصادي في دراسة جدوى وتقسيم المشاريع، مكتبة دار طلاس دمشق، 2008
- 8- فليح حسن خلف، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، ال اردن 2012.
- 9- العيساوي ،كاظم جاسم ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005.
- 10- الكرخي ، مجيد عبد جعفر ، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2001
- 11- محمد طاقة وحسين عجلان حسن، اقتصاديات العمل، ط1، اثناء النشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 12- النصر ، محمد محمود و شامية ، عبد الله محمد ، مبادئ الاقتصاد الجزئي، ط1 دار الأمل للنشر والتوزيع ، 1989، عمان.
- 13- خواجه ،محمد هشام ، دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 14- القرشي ، مدحت كاظم ، الاقتصاد الصناعي، ط2، عمان دار وائل للنشر، 2000.
- 15- مصدر دار الوارث للطباعة والنشر.
- 16- المعماري، عبد الغفور حسن كنعان، ٢٠٠٦، اقتصاديات الإنتاج الصناعي، الطبعة الاولى، دار الحدياء للطباعة والنشر، كلية الحدياء الجامعة، الموصل، العراق.

17- النجار، يحيى غني ، تقييم المشروعات تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، عمان ط1، دار دجلة، ، 2010.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح

- 1- الوائلي، احمد عبد الله سلمان ، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الأداء الاقتصادي – المالي دراسة تطبيقية في شركة صناعات الاصباغ الحديثة قطاع مختلط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد 2003.
- 2- المولى ، حافظ جاسم عرب ، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة (2002 - 2007) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد 2008.
- 3- كمبر ،حسين تعبان ، تقييم الأداء الاقتصادي لشركة اللواء العالمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة – دراسة حالة معمل أنتاج البلوك والمقرنص (2015 - 2016)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018.
- 4- المسعودي ، دعاء عماد كاظم ، رسالة دبلوم عالي غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد 2018.
- 5- الزوري ، رافد علي عبد الله ، تقويم كفاءة الأداء لشركة المنصور العامة للمدة (1989 - 2001)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2003.
- 6- التميمي ، رواء طارق رشاد ، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (2003 - 2007)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2010.
- 7- العبيدي ، شاكر حمود صلال جبر ، تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل سمنت كبيسة للمدة (1996 - 2009)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد، الرمادي، جامعة الأنبار، 2010.
- 8- البعاج ، طاهر جاسب مكي ، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة دراسة تطبيقية للمدة (1999 - 2010) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة 2012.
- 9- الرفاعي ، مصطفى هاني سعيد ، تقييم كفاءة الأداء الصناعي والبيئي لمعمل سمنت بادوشن للمدة (2003 - 2009)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2011

رابعاً: البحوث والمجلات

- 1- أنور محسن صكب ورائد فتاح محمد، التقييم الاقتصادي لمشاريع تربية العملات في محافظة ذي قار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 25، 2017.

- 2- الحداد، هيفاء سعيد، وعلي، مقبل علي أحمد، "تقييم الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة المختلطة في محافظة نينوى"، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٢٧ ، العدد ٨٠ كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- 3- المسعودي ، دعاء عماد ، تقييم الأداء لمصنع الكفيل لإنتاج المياه المعدنية، بحث دبلوم مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018.
- 4- سجي باسم احمد، تقييم الأداء والجدوى الاقتصادية لمشروع مدينة نواره كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018.
- 5- الفهداوي ، سعدون نواف محمد ، تقييم كفاءة أداء دار ابن الاثير للطباعة والنشر والترجمة للسنوات (1990-2010)، بحث دبلوم عالي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2013.
- 6- العلوانة ،علي سليم ومحمد عبيدات، واقع إنتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها – دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 17، 2001.
- 7- نصير شارع، تقييم الأداء الاقتصادي، لأحد مصانع شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات، بابل، بحث دبلوم، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، 2020.

خامساً: المقابلات

- 1- أستاذ خالد جاسم عبد مسؤول علاقات دار الوارث، تم المقابلة معه يوم 2020/12/26، الساعة العاشرة صباحاً.
- 2- أستاذ عماد عدنان إبراهيم مسؤول الشعبة المالية، تم المقابلة معه يوم 2021/1/12، الساعة العاشرة والرابع.
- 3- منتظر صالح حسين المشرف العام للدار، تم المقابلة معه يوم 2021/2/4 الساعة الحادي عشر والرابع.
- 4- أستاذ حسين عقيل مدير مبيعات دار الوارث، تم المقابلة معه يوم 2021/12/23، الساعة العاشرة والنصف.

سادساً: المواقع الالكترونية

- 1- شلال عبد عناد الدليمي، www.almadasupplements.com
- 2- <http://www.hrm-group.com/vb/showthread.php?t=5189>
- 3- <http://www.ssc.gov.jo/uploads/performance>

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Karbala
College of Administration and Economics
Department of Economics



**Evaluation of the efficiency of the economic performance of Dar Al-
Wareth for printing and publishing in the Holy Karbala Governorate**

**submitted to the Council of the College of Administration and
Economics / University of Karbala, which is part of the requirements
for obtaining a higher diploma in investment economics and studies
feasibility**

By the student

Ghosoun Hussein Hashem

under the supervision of the assistant professor

Dr. Eman Abdul-Kadhim Al-Kuraiti

2021 AD

1442 AH

Abstract

1- The industrial sector is one of the important sectors for any country or country in the world. It is one of the important branches of the economy, any country that aims to achieve an economic development process, and that attention to the industrial sector and development requires the pursuit and development of economic units, so we find that the process of evaluating economic performance has become It seeks to gain great importance for many countries, to gain positive results that reflect the performance of the activity of the economic units.

2- The research is based on the premise that Dar Al-Warith for Printing and Publishing achieves high rates of productivity and wind indicators during the study period. In order to achieve the hypothesis, the research was divided into three parts. The first topic included the theoretical concepts of the process of evaluating economic performance, and the second section included criteria for evaluating the efficiency of economic performance, while the third topic dealt with the calculation and analysis of economic performance standards for Dar Al-Waart for printing and publishing of the Imam Hussein Holy Shrine in Karbala The holy month for the period (2016-2019)

3- has reached the most important conclusions when conducting the process of evaluating economic performance by applying indicators and standards. We find the indicator of the degree of the year 2017 (0.13) compared to the percentage of the indicator of the degree of industrialization in 2016 (0.01), which means that the planned energy in 2018 is close to The design capacity, and that the value-added index in 2016 was (9819842528) dinars, and when compared with 2017, we find it decreased by (386,0643201) dinars, but this did not prevent some problems that led to deviations from achieving the goals that the company seeks to achieve .